

قائمة العبادي ضمت 140 شخصية سنّية و24 مرشحا من الإقليم

مرشحون من المحافظات يخوضون الانتخابات في بغداد لتلافي الخسارة المتوقعة

بغداد/ وائل نعمة

دفع تراجع شعبية بعض المرشحين في المحافظات، الى خوض التنافس الانتخابي في بغداد والدخول بقوائم كتعويض الخسارة المتوقعة.

وكشفت قوائم المرشحين عن وجود نواب من محافظات مختلفة قرروا خوض التنافس في بغداد، أبرزهم رئيس البرلمان سليم الجبوري والنائب الألباني.

ونجحت قائمة رئيس الوزراء بضم أكبر عدد من المرشحين السنّة والكرد، مقابل اختفاء كلي تحالف المالكي من المحافظات السنّية والإقليم.

وتدافع القوائم الشيعية في نيوى، باستثناء دولة القانون، حيث نزلت الكتل بقوة في المحافظة وقدمت كل واحدة أكثر من 60 مرشحا هناك، فيما غابت قوى سنّية معروفة عن بعض المحافظات الوسطى والجنوبية.

ودفع طرد النائب المثير للجدل مشعان الجبوري، من ائتلاف الوطنية في الساعات الأخيرة قبل انتهاء فترة تسلم أسماء المرشحين الى المفوضية الشهر الماضي، بحسب كلام الأخير، الى أن يترشح في بغداد.

وقرر الجبوري، وهو نائب لدورتين عن صلاح الدين، أن يترشح في قائمة "تحالف بغداد"، وهو تحالف يضم عدداً من القوى السنّية أبرزها

حزب الحل، ويرأسها النائب محمود المشهداني.

وكان الجبوري قد منع في انتخابات 2010، الدورة الثانية، من الترشح بسبب اتهامه بإطلاق تصريحات تثير النعرة الطائفية، فيما كان انضمامه مؤخراً الى ائتلاف النصر بزعامته رئيس الحكومة حيدر العبادي قد تسبب بانسحاب عدد من القوى السياسية الراضية للنائب الأخير، مما أدى الى طرده من الائتلاف، قبل أن يطرد مرة ثانية من ائتلاف إياد علاوي.

وضم "تحالف بغداد" الذي يخوض الانتخابات في العاصمة حصراً، ألا طالباني، وهي إحدى قيادات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وكانت قد

فازت لـ2 دورات متتالية مرشحة عن السليمانية وكركوك.

وردت طالباني في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في شباط الماضي، عن سبب انضمامها الى تحالف عربي في بغداد، أن "تحالف بغداد قائمة متنوعة ولا يختص بجهة معينة وتم تشكيله للانتخابات المقبلة فقط وأن انضمامها إليه لا يعني إنهاء عضويتها في الاتحاد الوطني أو الانشقاق عنه".

بدوره عزا الأخير في شؤون الانتخابات عادل اللامي في تصريح لـ(المدى) حركة المرشحين باتجاه بغداد، الى "تراجع شعبيتهم في مناطقهم الأصلية".

التفاصيل ص 2

إيضاح من شركة زاموا بشأن الفبركة ضدها

بغداد/ المدى

نشرت مواقع جيوش الفساد والفتنة والتلفيق الإلكتروني مدفوعة النعم من السحت الحرام المنهوب من المال العام، وثيقة مزوّرة ادّعت أنها عقد بين شركة زاموا الإعلانية، الفرع الإعلاني لمؤسسة المدى، وقائمة دولة القانون برئاسة السيد نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية.

وهو ما يدل على المستوى المتهاك للمفكرين وجيش المرتزق الإلكتروني، أن قيمة العقد بلغت (١٥٣) مليون دولار... وهذا المبلغ يكاد يتجاوز حملة الرئيس الأمريكي...

ولإظهار الحقيقة توضح إدارة شركة زاموا :
١- أن الوثيقة مزوّرة بلا إقناع. فالشركة لم توقع أي عقد مع دولة القانون ولا مع أي قوائم أخرى بتوجيه من رئيس المؤسسة وتجنباً للدخول في مزاد الانتخابات.

٢- عدت زاموا إلى تأجير جميع لوحاتها الإعلانية إلى شركات إعلان وسيطة من دون أي علاقة بالجهات التي تتعاقد معها.

٣- ومن المستوى المتهاك لإدارة المواقع السرية المستأجرة أنها لم تنتبه إلى أن أجور كل اللوحات الإعلانية في العراق لجميع الشركات لا يتجاوز بضعة ملايين من الدولارات ومعها إعلانات الصحف

بمجموعها ويبلغ أجورهم..

بمجموعها ويبلغ أجورهم..

سليم سوزة يكتب: سياسات
"المكذبة"



محمد توفيق علاوي يكتب: الخدمات الجديدة
وتوفير فرص العمل للشباب والنهوض بالبلد



رئيس الحكومة
من الأبنار: الأمن
تحقق بالتضحيات
وأماننا مهمة
الإعمار

المفوضية تلغي
مراكز انتخابية
في 3 دول وتباشر
نقل الأجهزة
المسرعة

جاسم عاصي يكتب: الحوار ونسيح
الأفكار



فوزي كريم يكتب عن سقراط،
الذاكرة والإنترنت



العبادي والعامري والمالكي يتنافسون
للفوز بمنصب رئيس الوزراء المقبل



أطفال فرحون بتحضيرات عيد (زكريا)
تصوير: محمود رؤوف

طائرة "ترفيهية" تثير التكهّنات بانقلاب في السعودية

متابعة/ المدى

ضحيا بسبب إسقاط الطائرة، مضيافاً أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لم يكن في القصر في ذلك الوقت. ونقلت الوكالة السعودية عن متحدث باسم وزارة الداخلية قوله إن تنظيم استخدام الطائرات ذات التحكم عن بعد في مراحلها النهائية "كما دعا المتحدث هواة استخدام هذه النوعية من الطائرات إلى الحصول على التصريح اللازم الذي يخولهم استخدامها للأغراض المخصصة لها في المواقع المسموح بها".

انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو يظهر من خلالها أصوات إطلاق نار، يزعم نشطاء أنها داخل أحد القصور الملكية الواقعة في حي الخزامي بالعاصمة السعودية الرياض.

وأظهرت مقاطع فيديو صورها هواة ونشرت على الإنترنت إطلاق نار كثيف في حي الخزامي بالعاصمة مساء السبت مما أثار مخاوف من اضطرابات سياسية محتملة في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وكانت القوات المسؤولة عن إحدى نقاط الأمن في الحي رصدت طائرة صغيرة من النوع الذي يتم التحكم فيه عن بعد، وقالت وكالة الأنباء السعودية إن رجال الأمن في النقطة الأمنية تعاملوا معها وفق ما لديهم من أوامر وتعليمات بهذا الخصوص. ونفى مسؤول سعودي كبير لرويترز سقوط

قال إن الحزب الشيوعي وتحالف "سائرون" لا يجرجهما أن يبقيا في المعارضة

رائد فهمي: لن نتحالف مع الموثين بالفساد والإرهاب

بغداد/ حسين رشيد

أفاد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، د. رائد فهمي بأن تحالفه يمكن أن يلتزم جانب المعارضة في المرحلة المقبلة بعد انتخابات الشهر القادم إذا لم تصل الى اصطفاقات ملائم يلتزم بالنهج الإصلاحية، وأكد أنه "لا حرج في أن يكونوا معارضين".

وأوضح فهمي، وهو المرشح الثالث على قائمة تحالف "سائرون" في حوار أجرته المدى معه أن تحالفهم منفتح على القوى والتحالفات الأخرى لتشكيل الحكومة الجديدة، وقال "لا نستثنى أي قوى سياسية ماعدا المتورطة بالفساد وبسفك دماء العراقيين" مشدداً على أن "هناك قضايا لا يمكن أن نتنازل عنها مع أي تحالف حكومي، إذ لا بد أن تكون لديه التزامات على طريق تنفيذ البرنامج بشكل عملي ونبذ نهج المحاصصة والتزام نهج الإصلاح الحقيقي للدولة ومفاصلها والآليات التي تعمل على تحويلها إلى دولة مؤسسات فعلية".



مرتكبو جرائم مخلة بالشرف إلى البرلمان الجديد..!

الجرائم المخلة بالشرف واحدة في قوانين الدول جميعاً تقريباً، لا تتأثر بالظرف المكاني ولا الزماني.. وهي لا تتحدد بجرائم البغاء والدعارة والإغتصاب وحدها، فثمة عشرة أنواع أخرى من الجرائم يتولها هذا التوصيف.

في القانون العراقي، كما في قوانين سائر دول العالم، التزوير وخيانة الأمانة والرشوة (أخذاً وإعطاءً) والسرقة والإختلاس والنصب والاحتيال وغسل الأموال، هي جرائم مخلة بالشرف. والقانون العراقي، كغيره من القوانين، يحظر إسناد وظيفة عامة للبدان بالجريمة المخلة بالشرف. هذا الحكم لا يسقط سواء أتم المدان كامل محكوميته أو شمله عفو خاص أو عام.

عضوية مجلس النواب وظيفية عامة، بل هي وظيفة من أرقى مستوى وأرفع طراز. النائب ممثل لناخبيه في أعلى سلطة في الدولة، ومكلف منهم بتسريع القوانين التي تحقق مصالحهم والمصالح العامة، وبمراقبة أداء مؤسسات الدولة ومدى تنفيذها القوانين والتقييد بأحكامها.. وظيفة كهذه تتطلب أن يكون شأغلها بأعلى مستوى من الالتزام والانضباط والأخلاق والنزاهة والأمانة والوطنية. بخلافه لا يجدر به شغل هذه الوظيفة.

بين الآلاف من الذين ترشحوا إلى انتخابات الشهر المقبل البرلمانية، العشرات ممن ما كان على القوى والأحزاب المنخرطة في العملية الانتخابية ضمههم إلى قوائمها، بكل بساطة، لأنهم من مرتكبي الجرائم المخلة بالشرف، كالتزوير وخيانة الأمانة والرشوة والإختلاس والاحتيال وغسل الأموال. بعضهم محكوم عليهم ومدانون بهذه الجرائم، وكان من المفترض أن يكونوا خلف القضبان، بيد أن قانون العفو سبى الصيت والسمعة أطلق سراحهم، لكنه لم يسقط جرم الإخلال بالشرف عنهم، وما من أحد لديه السلطة بإسقاط هذا الجرم مدى الحياة.

بين هؤلاء محافظون حاليون وسابقون وسواهم من شاغلي الدرجات الخاصة التي مكنتهم من استغلال مناصبهم لارتكاب جرائم التزوير وخيانة الأمانة والإختلاس وسوى ذلك.

إذا كانت الأحزاب والقوى السياسية غير مكترثة لهذا الأمر، لأنها في الأساس راعية للفساد الإداري والمالي وحاضنة للفسادين والمفسدين، فإن موقفة الانتخابية الموكول إليها ضمان توافر كل الشروط اللازمة لتولي وظيفة عضو البرلمان، ومنها بالأخص عدم الإدانة بجريمة مخلة بالشرف، كان عليها أن ترفع البطاقات الحمر في وجوه هؤلاء المرشحين وأحرابهم وقوائمهم، فهي الهيئة المؤتمنة على هذه المهمة الوطنية، والعراق لم يخل من الناس الجديرين بعضوية البرلمان من غير المدانين بالجرائم المخلة بالشرف.

ولو افترضنا أن موقفة الانتخابية لا تكترث هي الأخرى لأسباب تتعلق بمصالح الأحزاب التي شكلت المفوضية، فما موقف السلطة القضائية، وبالذات جهاز الادعاء العام؟.. أليس من صلب واجباته الحؤول دون تولي المدانين بالجرائم المخلة بالشرف وظائف عامة، وبالأخص وظيفة العضوية في مجلس النواب؟

الأحزاب الإسلامية المتنفة هي أيضاً المتورطة أكثر من غيرها في عمليات الفساد الإداري والمالي التي تحقق فيها مقوضية النزاهة أو المنظورة أمام القضاء بما فيها تلك التي بُت فيها.

مرشحون من المحافظات يخوضون التنافس الانتخابي في بغداد لتلافي الخسارة المتوقعة

قائمة العبادي ضمت 140 شخصية سنية و24 مرشحاً من الإقليم

بغداد/ وائل نعمة

دفع تراجع شعبية بعض المرشحين في المحافظات، إلى خوض التنافس الانتخابي في بغداد والدخول بقوائم كبيرة لتعويض الخسارة المتوقعة. وكشفت قوائم المرشحين عن وجود نواب من محافظات مختلفة قرروا خوض التنافس في بغداد، أبرزهم رئيس البرلمان سليم الجبوري والنائب أ. طالباني. ونجحت قائمة رئيس الوزراء بضم أكبر عدد من المرشحين السنة والکرد، مقابل إخفاء كلي لتحالف المالكي من المحافظات السنية والإقليم.

وتدافع القوائم الشيعية في نينوى، باستثناء دولة القانون، حيث نزلت الكتل بقوة في المحافظة وقدمت كل واحدة أكثر من 60 مرشحاً هناك، فيما غابت قوى سنية معروفة عن بعض المحافظات الوسطى والجنوبية.

في الوقت الضائع

ودفع طرد النائب المثير للجدل مشعان الجبوري، من ائتلاف الوطنية في الساعات الأخيرة قبل انتهاء فترة تسلم أسماء

المرشحين إلى المفوضية الشهر الماضي، بحسب كلام الأخير، إلى أن يترشح في بغداد. وقرر الجبوري، وهو نائب لدورتين عن صلاح الدين، أن يترشح في قائمة "تحالف بغداد"، وهو تحالف يضم عدداً من القوى السنية أبرزها حزب الحل، ويرأسها النائب محمود المشهداني.

وكان الجبوري قد منح في انتخابات 2010، الدورة الثانية، من الترشح بسبب اتهامه بإطلاق تصريحات تثير "الغرة الطائفية"، فيما كان انضمامه مؤخراً إلى ائتلاف النصر بزعامه رئيس الحكومة حيدر العبادي قد تسبب بانسحاب عدد من القوى السياسية الرافضة للنائب الأخير، مما أدى إلى طرده من الائتلاف، قبل أن يطرد مرة ثانية من ائتلاف إباد علاوي. وضم "تحالف بغداد" الذي تصريخ ل(المدى) حركة المرشحين باتجاه بغداد، إلى حصر، أ. طالباني، وهي إحدى قيادات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وكانت قد فازت لـ3 دورات متتالية مرشحة عن السليمانية وكركوك. وردت طالباني في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي

"فيسبوك" في شباط الماضي، عن سبب انضمامها إلى تحالف عربي في بغداد، أن "تحالف بغداد قائمة متنوعة ولا يختص بجهة معينة وتم تشكيله للانتخابات المقبلة فقط وان انضمامها إليه لا يعني إنهاء عضويتها في الاتحاد الوطني أو الإنشقاق عنه". وأضافت أن قرار ترشحها في بغداد ضمن قائمة عربية سنوية جاء بمشاوره عائلة طالباني ويهدف إلى نيل مقعد إضافي للاتحاد الوطني وللمكون الكردي في بغداد، فيما اعتبرت أن السياسة هي "الفن والتكتيك العاطفة والشعارات". وضم التحالف الذي يتكون من 138 مرشحاً مسيحية واحدة، فيما كان أغلب الباقيين من العرب السنة.

طوق النجاة

بدوره عزاء الخبير في شؤون الانتخابات عادل اللامي في تصريح ل(المدى) حركة المرشحين باتجاه بغداد، إلى تراجع شعبيتهم في مناطقهم الأصلية. وأضاف اللامي أن "الانتخابات الأخيرة هي طوق النجاة لبعض المرشحين، الذين قرروا النزول مع قوائم كبيرة بغض النظر عن

اختلاف البرامج والأفكار". وتعتبر بغداد مركز ثقل في الانتخابات، حيث تضم أكثر من 5 ملايين ناخب، وتنافس فيها أكثر من 2000 مرشح لشغل 71 مقعداً. وانضم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري والقيادي في الحزب الإسلامي، إلى قائمة المتنافسين، إذ احتل التسلسل رقم 2 في بغداد ضمن ائتلاف الوطنية ذات الطابع العلماني في بغداد. وكان الجبوري، قد فاز في 3 دورات انتخابية متتالية مرشحاً عن دياي، وحصل في الانتخابات الأخيرة على أكثر من 13 ألف صوت.

كذلك ظهر النائب السابق أحمد حميد عربي، مرشحاً في بغداد ضمن قائمة "إرادة" التابعة للنائبة حنان الفتلاوي، وعربي فاز في انتخابات 2010 في البصرة عن قائمة علاوي. إلى ذلك رشح النائب السابق عن بابل علي الشلاه في بغداد ضمن قائمة العبادي، إلى جانب عمار طعمة، الذي فاز في انتخابات 2010 عن البصرة وهو من محافظة ذي قار، فيما حصل على مقعد في الانتخابات الأخيرة عن بغداد.

ورشح وائل عبد اللطيف، المحافظ والنائب السابق عن البصرة ضمن ائتلاف علاوي، هذه المرة مع ائتلاف دولة القانون برئاسة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي.

مطربون وزعماء عشائر

وحاولت عدد من القوائم الخروج عن الصورة التقليدية للمرشحين والمناطق التي تخوض فيها الانتخابات، مثل ترشح المطرب المعروف فاضل عواد مع ائتلاف الوطنية في بغداد، والمبايسترو محمد أمين عزت في قائمة (حزب اليقين) وهو حزب يخوض الانتخابات لأول مرة بالعاصمة، فضلاً عن ترشح لاعبين سابقين مثل باسل كوركيس وأحمد راضي. كذلك نجح ائتلاف العبادي، بضم 140 شخصية سنية من قوائم المرشحين التي تضم 1124 مرشحاً في عموم البلاد، وفقاً لما قاله المتحدث باسم التحالف حسين دوريش العادلي، وأكد العادلي في تصريح ل(المدى) أن الائتلاف يخوض الانتخابات في 18 محافظة، ولديه 24 مرشحاً في محافظات كردستان، وضمن التحالف 9 مرشحين في

أربيل، و9 في السليمانية، و6 في دهوك، من بينهم مسيحيون، كما ضمت قائمته في كركوك 24 مرشحاً أغلبهم من التركمان. وقدم العبادي 30 مرشحاً في الانبار جميعهم من السنة، وعلى رأسهم رافع الفهداوي، زعيم عشيرة البو فهد في الرمادي، و24 مرشحاً في صلاح الدين والفصل، فيما رأس وزير الدفاع السابق والقيادي السابق في ائتلاف متحدين خالد العبيدي قائمة "النصر" في نينوى ضمن 62 مرشحاً هناك.

مقابل ذلك لم تظهر قائمة المالكي "ائتلاف دولة القانون" في كل محافظات كردستان والمحافظات السنية، باستثناء صلاح الدين التي قدم فيها 4 مرشحين، قبل أن يقرروا الانسحاب هناك قبل أيام، وضمت قائمته دولة القانون 11 مرشحاً في كل العراق.

أما قائمة "الفتح" التي تضم أغلب قوى الحشد الشعبي، فقد قدمت 528 مرشحاً في عموم البلاد، بينهم 62 في نينوى، و23 في صلاح الدين (أغلبهم تركمان)، و24 في كركوك، إلى جانب 7 في الأنبار جميعهم سنة.

البقاء في المشهد

في غضون ذلك ضمت قوائم تيار الحكمة، بزعامه عمار الحكيم، 549 مرشحاً في كل العراق، بينهم 62 في نينوى، و24 في كل من كركوك وصلاح الدين، و14 في الانبار، و17 في السليمانية، فيما غابت قوائم سنية مثل "تحالف القرار" لأسامة النجيفي، و"تضامن" لوضاح الصديق عن محافظتي بابل والبصرة التي تضم في بعض مناطقها جمهوراً سنياً. وأرجع أحمد إبراهيم، عضو التحالف المدني الديمقراطي، في تصريح ل(المدى)، ظاهرة ضم جهات مختلفة في القوائم الإسلامية، إلى "انسحاب الأحزاب الدينية في الشارع، وارتفاع صوت المدنية". وقال إبراهيم إن "ذلك الفشل دفع القوى السياسية إلى تطعيم قوائمها بجهات مختلفة قومياً ومذهبياً لمحاولة البقاء في المشهد السياسي".



لاقفات المرشحين في ساحة التحرير.. بغداد.. (عدسة: محمود رؤوف)

العراق: الغارة على سوريا أوقعت 36 داعشياً بينهم قياديون

بغداد/ المدى

جعفر). وكان مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن الخميس الماضي، عن تنفيذ القوة الجوية العراقية ضربات "مميبة" ضد مواقع تنظيم "داعش" في سوريا. وكشف بيان الحكومة العراقية، الجمعة، عن تنفيذ سلاح الجو العراقي ضربات

مباشرة داخل الأراضي السورية، استهدفت مواقع لتنظيم داعش من جهة الحدود مع العراق، بالتنسيق مع النظام السوري والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. ويقول البيان الحكومي إنه بناء على أوامر القائد العام للقوات المسلحة



عراقية F 16 مقاتلات

حيدر العبادي فقد نفذت القوة الجوية ضربات جوية مميبة ضد مواقع داعش في سوريا وذلك لوجود خطر من التنظيم على الأراضي العراقية. وأشارت الحكومة العراقية، إلى أن الغارات داخل سوريا أنقذت الكثير من الأرواح وأحبطت خطط داعش، وذلك

بتفكيك آلية موهتهم الإرهابية، وأن هذه الضربات ستساعد في تسريع القضاء على داعش في المنطقة، بعد القضاء عليه عسكرياً في العراق. بدورها، أكدت وزارة الدفاع أن المواقع التي تم استهدافها داخل سوريا تقع في ريف دير الزور تحديداً في البوكمال وقرب الميادين، مبيناً أن مقاتلات من طراز أف 16 تابعة لسلاح الجو العراقي نفذت الهجوم منطلقاً من قاعدة بلد العسكرة. وفي سياق متصل، أعلنت قوات الحشد الشعبي، أمس الأحد، مقتل أربعة عناصر من داعش وإحراق عجلة تابعة لهم على الحدود العراقية السورية. وقال الحشد الشعبي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن، قوات اللواء 29 في الحشد الشعبي تمكنت من قتل أربعة داعش بعملية نوعية قرب تل صفوك على الحدود العراقية السورية، فضلاً عن حرق عجلة تابعة لعناصر التنظيم. وأضاف أن "القوات تحركت بناء على معلومات استخبارية دقيقة تفيد بوجود عناصر لداعش في إحدى القرى القريبة من مخفر تل صفوك على الحدود العراقية السورية".

اعتقال إرهابيين بجوزتهم "40 سيم كارت" في الموصل

بغداد/ المدى

وفي سياق متصل، أعلن مركز الإعلام الأمني، السبت، عن إلقاء القبض على اثنين من عناصر داعش في محافظة نينوى. وقال المركز في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مكتب مكافحة جريمة سرقة السيارات التابع لمديرية ناسم الجبوري في بيان تابعته مكافحة الجرائم في نينوى، وبناءً على معلومات استخبارية، تمكن من إلقاء القبض على عنصرين من عصابات داعش مطلوبين للقضاء وصادرة بحقهما مذكرات قبض على وفق المادة 4، إرهاب". وأضاف المركز أنه "خلال التحقيق معها اعترفا بوجود كس من الاسلحة والإعتدة يحتوي على 31 بندقية كلاشنكوف وبي سي سي مع 9000 طلقة عيار 7.62 ملم و500 طلقة بي سي سي و350 مخزن عتاد بندقية كلاشنكوف وناظور هاون ورماتين يدويتين وناظور بندقية"، مشيراً إلى أنه "تم العثور عليها وضبطها في منطقة الموصل الجديدة في الجانب الأيمن لمدينة الموصل".



المفوضية تلغي مراكز انتخابية في 3 بلدان وتباشر نقل "الأجهزة المسرعة" إلى 20 دولة

تنتظر موافقات تحريرية من تركيا والإمارات لدخول موظفيها

□ بغداد / محمد صباح

بدأت مفوضية الانتخابات، صباح اليوم الإثنين، بشحن ١٣٦ جهازاً إلكترونياً مسرّعاً للنتائج من بغداد إلى عشرين دولة عربية وغير عربية. وستوزع هذه الأجهزة على (٦٨٤) محطة انتخابية يديرها ويشرف عليها نحو خمسة آلاف موظف اقتراع سيخضعون إلى تدريبات مكثفة خلال الأيام المقبلة.

في هذه الأثناء كشفت مفوضية الانتخابات عن إلغائها مراكز انتخابية في كل من مصر وإيران وألمانيا بعدما رأت أنه لا حاجة لبقاء المراكز في هذه الدول.

إلى ذلك تنتظر كواد مفوضية الانتخابات وصول الموافقات التحريرية من قبل تركيا والإمارات للمباشرة بفتح المراكز والمحطات الانتخابية وتحديد أماكنها، كما لجأت إلى بعض الدول الأوروبية للحصول على فيز (الشنغن) لتأمين وصول موظفيها إلى الدنمارك بعدما رفضت السلطات منحهم سمات الدخول إلى أراضيها.

ويقول رئيس وحدة إدارة انتخابات الخارج في مفوضية الانتخابات متين الجادرجي لـ(المدى) إن "كل مكاتب الاقتراع في الخارج فتحت وباتت

جاهزة بعدما باشرنا شحن وإرسال المواد اللازمة التي نحتاج إليها في العملية الانتخابية إلى المحطات والمراكز الانتخابية"، مؤكداً وصول أوراق الاقتراع الخاصة بانتخابات الخارج مع السجلات والأخبار والأرقام.

وتأخذت مفوضية الانتخابات قبل عدة أسابيع قراراً بفتح مكاتب ومراكز انتخابية في ١٩ دولة عربية وغير عربية لضمان مشاركة كل الناخبين العراقيين المقيمين في الخارج الذين يقدر عددهم بأكثر من ثمان مئة ألف ناخب، فيما فتحت مكاتب في دولة أخرى مؤخراً.

ويضيف الجادرجي أن "مفوضية الانتخابات ستبدأ من صباح غد (اليوم) الإثنين بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج من المركز الرئيس في بغداد إلى المحطات والمراكز الانتخابية المنتشرة في دول العالم"، كاشفاً أن "عدد الأجهزة التي سيتم شحنها نحو ١٣٦ جهازاً إلكترونياً".

وتعاقدت مفوضية الانتخابات مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية على شراء ٥٩ ألف جهاز مسرع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار سنوياً على ٥٤٠٥٠٢ محطة انتخابية، أما المتبقى من الأجهزة فسيخصص لتدريب الكوادر والاحتياط.



موظفون خلال عملية العد والفرز ارضية

الصادرة عن الأمم المتحدة، وشهادة الصليب الأحمر، وإجازة السوق في البلاد المقيم فيها الناخب، وهوية الإقامة، وجواز السفر الخاص في بلد الإقامة، وشهادة الميلاد الصادرة عن السفارات العراقية مع وثيقة أخرى سائدة، وشهادة التخرج من الجامعات الأجنبية، على أن تصدق من وزارة الخارجية، ووثيقة اللجوء الوطنية للعراقيين صادرة عن بلد الإقامة.

وحددت مفوضية الانتخابات خمسة آلاف موظف لإدارة العملية الانتخابية في الخارج موزعين على عدد المراكز والمحطات الانتخابية، كما يؤكد متين الجادرجي.

ويضيف أن "المفوضية حددت لكل مركز من مراكز الاقتراع في الخارج (٦) موظفين وذات العدد من الموظفين لكل محطة انتخابية".

ولفت رئيس وحدة إدارة انتخابات الخارج في مفوضية الانتخابات إلى أن "هناك صعوبة في الحصول على فيزا لموظفي الاقتراع في الدنمارك مما دفعنا لمحاولة الحصول على فيزا (الشنغن) من دولة أوروبية أخرى من أجل الوصول إلى أراضي الدنمارك"، مؤكداً أن "موظفي الاقتراع سيصلون إلى العاصمة كوبنهاغن".

وأشار تكليف مفوضية الانتخابات ٣٨ مديراً عاماً ومعاوناً لإدارة المكاتب والمراكز الانتخابية في الخارج الموزعة على تسعة عشرة دولة عربية وأجنبية استياء الأقباط.

واتهم النائب المسيحي عماد يوحنا في السابع من الشهر الجاري، في تصريح لـ(المدى)، المفوضية بتقسيم المقاعد على أساس الحاصصة بين السنة والشبعة والكرد من دون النظر إلى المسيحيين.

ودفع تدني نسب إقبال ناخبي الخارج على تحديث سجلاتهم الانتخابية، مفوضية الانتخابات إلى اعتماد آلية التصويت اليدوي المشروط بدلاً من الإلكتروني في عملية اقتراع الخارج التي تلزم الناخب بتقديم مستمسكين فيها صورته مقابل السماح له بالإدلاء بصوته في انتخابات الخارج.

ومن المقرر أن يبدي ناخبو الخارج بأصواتهم يومي ١٠، ١١ أيار في ظروف مغلقة، وبعدها تجمع الظروف ويتم إدخالها في الأجهزة الإلكترونية ويتم إرسالها إلى المفوضية يوم الاقتراع العام.

ويختتم مسؤول في مفوضية الانتخابات حديثه بالقول إن "عملية العد والفرز لاقتراع الخارج ستكون إلكترونية أسوة بانتخابات الداخل في يوم ١٢ أيار مع الانتخابات العامة".

العراقيين المقيمين في فرنسا اختار أقرب الدول للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة".

وكان مجلس الوزراء قد حدد موعد الانتخابات البرلمانية في ١٢ أيار المقبل بعدما أكد التزامه بتوفير الأجواء والأمن واللزام لإجراء الانتخابات، وإعادة الناخبين إلى مناطقهم.

ويذكر الجادرجي الذي يشغل منصب مدير عام في مفوضية الانتخابات أنه "على الناخب تقديم مستمسك فوتي واحد معزز بوثيقة سائدة ليتمكن من الإدلاء والمشاركة في الاقتراع الذي سيجري في النصف الأول من شهر أيار المقبل".

وصوت مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، الشهر الماضي، على اعتبار

البطاقة الوطنية الموحدة، وجواز السفر العراقي، وهوية الأحوال المدنية، وشهادة الجنسية العراقية، ودفتر النفوس العراقي لعام ١٩٥٧ شرطاً أن يحتوي على صورة تثبت الشخصية وثائق ومستمسكات ثبوتية للعراقيين المقيمين في الخارج.

وحددت المستمسكات السائدة بأربع وثائق هي بطاقة الناخب الإلكترونية خالية من الصورة الشخصية، وبطاقة التوثيقية، وبطاقة اللاجئ

عشرين دولة". وحددت بيانات وزارتي الخارجية والهجرة والمهجرين عدد ناخبي الخارج الذين يسمح لهم بالمشاركة في الاقتراع المقبل بنحو ٨٥٠ ألف ناخب.

ويشير الجادرجي إلى أن "عملية توزيع فيها (٧) مراكز بـ(٣٧) محطة، وفي الدنمارك (٤) مراكز بـ(١٨) محطة، وفي فلندا (مركز واحد) بسبع محطات، وفي النمسا مركز واحد بسبع محطات، وفي بلجيكا مركز بسبع محطات، وفي النرويج مركز واحد بخمس محطات، وفي نيوزيلندا مركز بتسع محطات، وفي السويد مركز واحد بعشر محطات".

ويوضح رئيس وحدة إدارة انتخابات الخارج في مفوضية الانتخابات أن "الإمارات ستحدد خلال الساعات المقبلة أماكن افتتاح المحطات والمراكز الانتخابية المقترحة من قبل مفوضية الانتخابات"، معتبراً أن "التأخير في تنفيذ بعض الإجراءات أمر طبيعي..

ستكون مراكز الانتخابات جاهزة ضمن المواعيد والتوقيتات المحددة". ويؤكد الجادرجي أن "إدارة انتخابات الخارج التابعة إلى مفوضية الانتخابات قررت فتح مكتب انتخابي في سوريا تابع لمكتب عمان، وبذلك زاد عدد الدول التي ستكون فيها مراكز ومحطات انتخابية من ١٩ دولة إلى

ويضيف في الأردن (١٣) مراكز بـ(٦٤) محطة، وفي الإمارات (٥) مراكز بـ(٢٤) محطة، وفي مصر (٥) مراكز بـ(٢٣) محطة، وفي لبنان مركز واحد بـ(٧) محطات، في حين كندا فتحت فيها (٧) مراكز بـ(٣٧) محطة، وفي الدنمارك (٤) مراكز بـ(١٨) محطة، وفي فلندا (مركز واحد) بسبع محطات، وفي النمسا مركز واحد بسبع محطات، وفي بلجيكا مركز بسبع محطات، وفي النرويج مركز واحد بخمس محطات، وفي نيوزيلندا مركز بتسع محطات، وفي السويد مركز واحد بعشر محطات".

ويوضح رئيس وحدة إدارة انتخابات الخارج في مفوضية الانتخابات أن "الإمارات ستحدد خلال الساعات المقبلة أماكن افتتاح المحطات والمراكز الانتخابية المقترحة من قبل مفوضية الانتخابات"، معتبراً أن "التأخير في تنفيذ بعض الإجراءات أمر طبيعي..

ستكون مراكز الانتخابات جاهزة ضمن المواعيد والتوقيتات المحددة". ويؤكد الجادرجي أن "إدارة انتخابات الخارج التابعة إلى مفوضية الانتخابات قررت فتح مكتب انتخابي في سوريا تابع لمكتب عمان، وبذلك زاد عدد الدول التي ستكون فيها مراكز ومحطات انتخابية من ١٩ دولة إلى

بافتتاح مراكز ومحطات انتخابية على أرضها وينتظر موافقتها التحريرية ليتسنى لنا المباشرة بالتضخيرات اللوجستية"، موضحاً أن "تركيا وافقت شفويًا على طلب وزارة الخارجية بفتح مراكز ومحطات على أراضيها وكذلك الإمارات سترسل موافقتها التحريرية بعد موافقتها الشفوية".

ومن أهم هذه الدول التي فتحت فيها مكاتب انتخابية هي الولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا، وألمانيا، والمملكة المتحدة، وهولندا، وأستراليا، والسويد، وتركيا، والأردن، وكندا، والإمارات، ومصر، والدنمارك، وإيران، أما الدول التي ستفتتح فيها مراكز انتخابية فهي كل من لبنان والنمسا وبلجيكا والنرويج ونيوزيلندا.

وبحسب الجادرجي، فقد وزعت المراكز والمحطات الانتخابية على كل من إيران (١٤) مركزاً بـ(٧٢) محطة انتخابية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية (١٨) مركزاً بـ(٩١) محطة، وفي ألمانيا (٨) مراكز بـ(٣٨) محطة، وبريطانيا (١٣) مراكز بـ(٦٣) محطة، وهولندا (٥) مراكز بـ(٢٠) محطة، وأستراليا (٨) مراكز بـ(٣٨) محطة، والسويد (١٥) مركزاً بـ(٧٤) محطة".

رئيس الحكومة من الأنبار؛ الأمن تحقق بالتصحيحات وأماننا مهمة الأعمار

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، أهمية العمل على منع عودة الطائفية من جديد إلى العراق.

وصل رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأحد، إلى محافظة الأنبار وفور وصوله زار مستشفى الفلوجة التعليمي وجامعة الفلوجة، بعدها افتتح مديرية شرطة عامرية الصمود والتقى بتجمع لعشائر المحافظة.

وخلال زيارته مستشفى الفلوجة، قال العبادي -بحسب بيان مكتبته تلقته (المدى) إنه "عند تحرير الفلوجة كان هدفنا حماية المواطنين بالدرجة الأولى، لأن هدفنا المواطن وكان عملاً صعباً، لأننا أمام عدو إرهابي يستخدم المواطنين دروعاً بشرية"، مشيراً إلى أنه "بعد التحرير قررنا فوراً إعادة المواطنين إليها".

وأضاف العبادي إن "الأمن تحقق بالتصحيحات ويجب الحفاظ عليه، فالأمن والخدمات مترابطان وهدفنا بالدرجة الأولى خدمة المواطنين، فالعراق ينهض والبلد سيكون أفضل".

وخلال افتتاحه مديرية شرطة عامرية الصمود، أشاد العبادي بـ"صمود أبناء وعشائر العامرية أمام هجمات عصابات داعش الإرهابية التي حاولت بالمدفعية والهجمات أن ترزع صمود هذه المدينة".

وأضاف رئيس الوزراء أن "هؤلاء هم العراقيون الإبطل حقوقوا الانتصار ولم يستسلموا وأماننا النصر الثاني وهو نصر الإعمار والبناء والاستثمار وتوفير فرص العمل". وأوضح العبادي أن "أمام النصر الثاني تحدياً يتمثل بالفساد، فالفساد شقيق لداعش وسننتصر عليه مثلما انتصرنا على داعش".

وخلال لقائه بتجمع عشائرياً، شدّد رئيس الوزراء على "أهمية العمل من أجل عدم عودة الأوضاع إلى الوراء وعدم عودة الطائفية وعدم الاستماع للاصوات التي لا تريد للعراق خيراً".

وأضاف العبادي أن "أكبر دليل على توحدها هي تلك الدماء التي سالت هنا على الأرض"، مبيّناً أن "العراقيين عندما هبوا للدفاع عن العراق لم ينطلقوا من غايات سياسية إنما من أجل وطنهم".

"اعتقد أنه مع انقسام حزب الدعوة يرى العاصري نفسه على أنه الفائز المحتمل، الذي يستطيع كرئيس وزراء أن يعيد بناء الدولة المدنية بنفس النجاح الذي قاد فيه الحشد".

أما المرشح الثالث فهو نوري المالكي ٦٨ عاماً، ومنذ أن أجبر على التنحي عام ٢٠١٤ بعد أن خدم دورتين رئيساً للوزراء، كان ينتظر هذه اللحظات بفرار الصبر.

ورغم أنه ما يزال قائداً بارزاً لحزب الدعوة فإنه قد اتهم خلال توليه المسؤولية بتهميش السنة والترويج للفساد.

وقال الفيلي أنه "يحاول تركيز جهوده على مناطق يكون فيها حزب الدعوة قوياً ويسعى أيضاً للتقرب أكثر من المراجع المسلحة الشيعية ليبقى في الضوء".

وبالنسبة للباحث حداد، فإن فرص المالكي بالفوز متواضعة، مشيراً إلى أن حظوظ المالكي تعرضت لضربة لراجعة فيها. وبشكل عام لا يتذكر العراقيون شيئاً جيداً من دورته الثانية.

وأضاف حداد بقوله "أقصى حدود توقعات ما يحصل إليه المالكي هو أن يكون مساعداً للعامري".

عن: AFP

العبادي والعامري والمالكي يتنافسون للفوز بمنصب رئيس الوزراء المقبل

قيادي في الحشد يعتبر نفسه قريباً من الرئاسة بعد انقسام الدعوة

ترجمة / حامد أحمد

يتصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي وسلفه نوري المالكي وقيادي آخر في صفوف الحشد الشعبي حلبة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وصار هذا المنصب حكرًا على قوى رئيسية من الغالبية الشيعية منذ الإطاحة بالداكتاتور صدام حسين خلال الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ وحتى الحكومة الحالية.

وتلافي العودة مرة أخرى إلى الدكتاتورية فإنه يتوجب على القائمة الفائزة بانتخابات ١٢ أيار البرلمانية أن تشكل تحالفات مع قوائم أخرى شيعية وسنية وكردية لضمان تحقيق الأغلبية.

ويعتبر العبادي والقيادي في الحشد هادي العامري من المفضلين الثلاثة خلال الانتخابات المقبلة.

ويعتبر العبادي مهندس النصر على تنظيم داعش الذي تمكن عام ٢٠١٤ من السيطرة على ثلث أراضي العراق تقريباً خلال هجوم حافظ.

وكان رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي (٦٦ عاماً)، قد تسلم زمام أمور منصب رئاسة الوزراء من سلفه نوري المالكي في أحلك



بعد سقوط صدام.

الأغلبية". ولرئيس الوزراء الحالي منافس قوي وهو القيادي في الحشد الشعبي هادي العامري ٦٤ عاماً. وينحدر العامري من محافظة ديالى وهو خريج جامعة بغداد وقسم علم الإحصاء. هرب إلى إيران في العام ١٩٨٠ بعد إعدام صدام رجل الدين الشيعي البارز محمد باقر الصدر. وينظر إلى العامري على أنه مرشح إيران المفضل على نحو كبير.

وقال الباحث حداد "اعتقد أن العامري سيكون موقفه قوياً في مفاوضات ما بعد الانتخابات، ولكن من المحتمل أن يبقى تشكيل الحكومة ضمن حزب الدعوة والأرجحية مع العبادي".

يقول المحلل السياسي الفيلي



نائية قرب الحدود السورية. من جانب آخر تعزز موقف العبادي الانتخابي أكثر عندما تقدم الجيش بعد استفتاء تقرير المصير الذي أجراه إقليم كردستان نحو كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها لتولي مهام الأمن فيها.

ويقول الباحث حداد أنه "ما يزال يعتبر العبادي المنافس الأقوى الوحيد، ولكنه ليس قوياً بما فيه الكفاية للفوز بأي شيء يقربه من



ويعتبر العبادي منافس الأقوى الوحيد، ولكنه ليس قوياً بما فيه الكفاية للفوز بأي شيء يقربه من

ويعتبر العبادي منافس الأقوى الوحيد، ولكنه ليس قوياً بما فيه الكفاية للفوز بأي شيء يقربه من

ويعتبر العبادي منافس الأقوى الوحيد، ولكنه ليس قوياً بما فيه الكفاية للفوز بأي شيء يقربه من

ويعتبر العبادي منافس الأقوى الوحيد، ولكنه ليس قوياً بما فيه الكفاية للفوز بأي شيء يقربه من

سكرتير الحزب الشيوعي المرشح عن "سائرون" يرى أن التحالف كسر قواعد الاصطفافات والتخدرات

رائد فهمي: لن ندخل في تحالفات الأغلبية السياسية على حساب تنفيذ البرنامج الإصلاحي



تدشّن العملية السياسية في الثاني عشر من الشهر المقبل مرحلة جديدة عبر الانتخابات البرلمانية التي تتطلع الغالبية من العراقيين لأن تكون هذه المرة بوابة نحو التغيير والنهوض بالبلاد من ركاب الحروب والأرهاب والفساد والمحاصصة والطائفية، لكن هذا كله ليس بالأمر السهل ولن يكون بضغطه زر سحرية. إنه يحتاج الى جملة متغيرات على صعيد التحالفات فهي مختلفة عما كانت عليه الحال في الانتخابات السابقة، وقد يكون تحالف سائرون بين متطلبات مرحلة التغيير المقبلة التي يراد بها بناء دولة المواطنة وتحقيق نظام العدالة الاجتماعية، وهما ما يصعب تحقيقهما دون إصلاح الدولة عامة ووضعها على سكة دولة المؤسسات والاستحقاقات الوظيفية المبنية على النزاهة والكفاءة كما جاء في برنامج تحالف سائرون الانتخابي وكما يشرح القيادي في التحالف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي د. رائد فهمي في حوار أجرته معه "المدى" وبث أيضاً عبر "المدى اونلاين". هذا نص الحوار.



كبيرة وصلت الى ما يقارب ٩٠ مليار دولار سنوياً، وهذا أكثر ما تحصله مصر وسكانها ثلاث أضعاف سكان العراق، لكن هذه الأموال موزعة بشكل غير سليم. النفقات التشغيلية تهرق الموازنة العامة، هناك مشكلة في كيفية إدارة هذه الاموال وكيفية اجتذاب المدخرات وكيفية تعزيز الثقة بمؤسسات الدولة سواء المالية والنقدية والإدارية. هذه المنظومة كاملة تؤشر الى أن العراق يمتلك الإمكانيات الضرورية لينتشل نفسه من واقعه ولا سيما كل شي فيه يحتاج الى بناء، لدينا مدن مدمرة ونازحون ونقص في الخدمات، والبنى التحتية متخلفة تحتاج الى مشاريع تنموية ورؤى واضحة المعالم وأيضاً نعالج بشكل جدي المؤسسات التي يخربها الفساد وسوء الإدارة. كذلك تضمن البرنامج إيجاد مؤسسات جديدة، ومن ضمنها تحدثنا عن الصناديق السيادية التي تكون مخصصة بطابع تنموي كما تحدثنا عن قضية التشريعات والأطر التي لم تسمح بتنفيذ مشاريعنا، وهذه أيضاً فيها علاجات مؤسسية وإجرائية. لدينا النظرة المتكاملة الواضحة بأن يسير العراق على خط تنموي تراكمي وليس مشاريع معقّرة توزع موارثنا على آلاف المشاريع نصفها وهمية وأخرى فاشلة. كما لدينا رؤية معينة بهذا الشأن لن نتحقق اذا لم نصلح الدولة ونحارب كل الأزمات الحقيقية الفاسدة. كذلك التذمير ان تتم على حساب العدالة الاجتماعية باعتبارها برنامجاً متكاملًا، والمؤسسة العسكرية لها ضرورة، لأنه لا توجد دولة تبني سيادتها ولا توجد الدولة المدنية والدولة الفاعلة والضامنة للحريات اذ لم تكن مسيطرة على قضية العنف والسلاح، وهناك فكرة في برنامج تحالف سائرون تؤكد على أن يكون السلاح من مسؤولية الدولة وحصر السلاح بيد الدولة وتحت مظلتها.

× من هي القوى الأقرب لتحالفكم ويمكن التحالف معها بعد الانتخابات؟

من حيث الامتداد لاستثنائي أي قوى سياسية ماعدا المتورطة بالفساد وبسفك دماء العراقيين، وهناك قضايا لا يمكن أن نتنازل عنها مع أي تحالف حكومي إذ لابد أن تكون لديه التزامات على طريق تنفيذ البرنامج بشكل عملي فاعلة، هذه القضايا من الصعب أن يكون فيها أي تنازل. أي اصطفاف يكون بعد الانتخابات يجب أن يكون في هذا البعد التغييري يكون فيه هذا البعد التغييري ليس مع أي اتفاق أو اصطفاف لسرير لسائرون أن يحصل على الحكومة وسدك السلطة.

× هل ستكون رئيس وزراء كما يشيع البعض؟

هذه "السאלفة" التي تداولتها وسائل إعلام لم نبحثها إطلاقاً.. نريد لسائرون أن يحصل على عدد من الأصوات والمقاعد ليعمل دوراً مؤثراً في صياغة الحكومة وشكلها وبرنامجه.

حماية من يحميها غير القوات الأمنية التي لا يمكن لها أن تحمي وتنتخب، وصور الأمر على أنه حاجة موضوعية وهي أن تقوم القوات الامنية بالانتخاب قبل يوم ثم تنصرف لحماية الناخب. هذا الإشكال الأول أما الثاني فإنه إذا أمر قائد الوحدة العسكرية جنوده بالتصويت فلان من الجنود يستطيع رفض أمره وعدم تنفيذه؟ اتخذت اجراءات بهذا الشأن بان يقوم عناصر حماية المركز الانتخابي بالتصويت في ذات المركز ثم القيام بواجبهم الأمني، كما اتخذت اجراءات متابعة رقابية من قبل موظفي المفوضية. أما تصويت الخارج فلدينا مشكلة. في الانتخابات السابقة أقصى التصويت الخارج بسبب الأوراق الثبوتية التي طلبت. اليوم وبعد الاحتجاجات والإعتراضات جرى تسهيل هذه الاجراءات، لكن هناك بلدان لا توجد فيها محطات اقتراع رغم وجود جاليات عراقية كبيرة فيها مثل فرنسا وسوف تتسبب باشكالية معينة، ورغم ذلك نأمل بمشاركة أوسع من الخارج لكي نصل الى بر الأمان بالعملية السياسية.

× أصدقاء ومتابعو المدى اون لاين لديهم أكثر من سؤال يطرحونه. أحد الاسئلة يتعلق ببرنامج سائرون الذي لم يطلعوا عليه بعد، ماذا لا يتم نشر البرنامج، وما مدى جدية هذا البرنامج وكيف سيتم؟ وكيف ستكون رؤية سائرون للتحالف مع القوى الأخرى ومن هم الأقرب لهم؟

هذا من حقهم ويشكرون عليهم، البرنامج جاهز كانت هناك بعض الجوانب الفنية البسيطة التي حالت دون نشره على نطاق واسع، خلال هذا الاسبوع يتم نشره وطباعته وتوزيعه. البرنامج يضم محاور عدة وأود أن أشير الى المحور الرئيس المتمثل بإصلاح الدولة والأخر الذي يتعلق بقضايا اقتصادية واجتماعية من خلال الاهتمام بتنوع القاعدة الاقتصادية وتنشيط القطاعات المنتجة والصناعات الوطنية وخلق بيئة جاذبة للاستثمارات ومحفزة لجملة من الاعتبارات، وأخر وفيه باب لمكافحة الفساد، وأخر نغرد به كتحالف انتخابي تمثل بالعدالة الاجتماعية بمعنى أن البلد عانى بعد التغيير وحتى الآن من تمييزات وفوارق كبيرة في الدخل والشرة وظهرت ثروات طائلة لدى البعض وفي نفس الوقت هناك فقر مدقع، فعده ملايين من العراقيين تحت خط الفقر يسكنون العشوائيات، الأمية انتشرت، أطفال الشوارع يتسربون من المدارس. هذه قضايا كبيرة ينبغي معالجتها ونحن نلجأ في معالجة هذه الأمور من خلال محور تأمين الضمان الاجتماعي الشامل بعملية تشريعات مع آليات تمويلية مناسبة. البعد الأخر هو موضوع خدمي اعتقد أنه عندما لا يكون المواطنون متساوين بالتعليم والصحة تتخلق فوارق طبقية، لذلك نعطي أولوية للتعليم والصحة باعتبارها خدمات اساسية، وكذلك في ما يتعلق بالبنى التحتية المادية كالجسور والطرق، فهذا الباب له أهمية كبيرة ويفترض أن تتوفر الأموال اللازمة لتغطية هذا الأمر. اعتقد انه رغم انخفاض أسعار النفط حتى الآن لانزال موازناته



عدم الثقة السابقة، نشأت حاجة لتمثيل مختلف أطراف شعبنا. إن هي حاجة حقيقية وسليمة ليس لدينا اعتراض عليها لكن من هو الذي يمثل من وكيف جرى تفسير التمثيل وتطبيقه فيما بعد؟ النتيجة توضحت وانفتحت على التمثيل من طيف معين قومي أو مذهبي أو ديني الى احتكار من قبل القوى السياسية والأحزاب الى أن وصلت مسألة إعادة إنتاج هذه الشريحة مع كل انتخابات وباتت الممثلة من هذا المكون واستأثرت عملياً بالامتيازات على حساب عوز بقية أبناء المكون الممثل بالسلطة. واحتفظنا من خلال العملية الاحتجاجية التي تتم من ذات الطيف أو المكون المجتمعي بمعنى أن الصفة التنفيذية لمصالح هذا الطيف انتفت حين نشأت مصالح فئوية محصورة في الشريحة من حالة المحاصصة أيضاً أدت أن تكون الدولة غير فاعلة لأسباب عديدة منها أن الدولة عملت كغنيمة، كل طرف يأخذ له شطراً ويحاول أن يستفيد من موازناته وتعييناته وأيضاً انتفت إمكانيه وجود رؤية موحدة للدولة سواء في ميدان العلاقات الدولية أو الاقتصاد التي أخره وهذا الشكل من المحاصصة لا ينص عليه الدستور الذي أشار الى توازن في فقرة معينة تخص القوات المسلحة لكن القوى السياسية سحبت على كل مفاصل بناء الدولة.

× الانتخابات عندنا ربما تختلف عما في دول أخرى لدينا تصويت الداحل والتصويت الخارج والتصويت الخاص، قبل أيام تم افتتاح محطة 400 محطة في الخارج، كيف يمكن السيطرة على هذه العملية بمراحلها الثلاث. علماً أن التصويت الخاص تحول عليه القوى السياسية خاصة التي في السلطة التي تحاول الاستفادة من أصوات قرابة مليون عنصر أممي ماذا لا تتوجه الضغوطات الى دمج التصويت الخاص مع التصويت العام؟

هذه إحدى القضايا التي أثيرت حتى قبل تشكيل مفوضية الانتخابات فقبل إن المحطات الانتخابية والانتخابات تحتاج

المعايير التي تفرز الجدي والصادق بنوايه وقررات برنامجه الانتخابي عن غيره، فحين تطرح مواضيع قريبة من هم المواطن فهذه استجابة لما طرحه ورفضه على القوى السياسية التي تبنتها وقطع الطريق للعودة الى أي شد وتخدق طائفي بحاول البعض جرننا اليه لتأمين حالة معينة. ثم تأتي الى الجديدة، هل هذا مجرد كلام يدار الظهر له فيما بعد أم أن هناك جدية في تطبيق فقرات البرنامج الانتخابي، وهنا ثمة عوامل أخرى من ضمنها الشخوص والقوى التي ترغف هذه الشعرات والبرامج معطياتها تاريخها سجلها عملها خاصة تلك التي كانت في السلطة في المرحلة السابقة ولماذا لم تحقق ذلك وقتذاك، ان هناك جملة معطيات نأمل أن تفرز من خلال العملية الانتخابية التي يستطيع المواطن أن يفرز هو الأخر بين الجدي وغير الجدي ...

أما البرنامج الانتخابي لتحالف سائرون فقد وضعنا فيه نقاطاً مفصلية مهمة ولم ندخل بالتفاصيل لأن بعض القوى عملت برامجه على شكل "دفتر" كامل حسب الآلية الانتخابية، لكننا في تحالف سائرون وضعنا عدة محاور رئيسية: المحور الأول هو عملية إصلاح الدولة لأن أي مفصل من المفاصل سواء في الاقتصاد أو الأمن أو محاربة الفساد في المطاف الأخير يرجع الى الدولة ومدى فاعلية مؤسساتها، إذا لم تكن فاعلة فكل هذا "هواء" في شئب "لذا نعتقد إن إصلاح مجمل الدولة سيحتاج تنفيذ بقيه البرنامج الانتخابي. الأمر الآخر إن الجميع يتحدث عن الإصلاح لكن في ذات الوقت هناك تبني لفكرة عملية فعلة تضمن على الهوياتية المكوناتية. هنا وضعنا نقطة رئيسة أخرى هي التوجه نحو دولة المواطنة. طبعاً هذا التوجه لن يتم في يوم وليلة بالمعنى الذي نقوله، هنا هناك خطوات عملية فعلة تضمن على سكة بناء دولة المواطنة سواء كانت في تفعيل بعض التشريعات والقوانين التي في مقدمتها قانون الخدمة المدنية، وقضية أن تكون المشاركة بالسلطة، ما يسمى "السلطة الائتلافية" لا يصلح الى مختلف مستويات الدولة بحيث تنشطر الدولة وتنشطر وتصبح إقطاعات لهذا الحزب وذاك الحزب إذا كان في المسؤوليات التنفيذية أو غيرها من مسؤوليات، فما دون مسؤوليه الوزارة أي الوزير يعتمد تعيينه على معايير الكفاءة والنزاهة والتدرج والاستحقاق

٩٩٪ منهم جدد كأشخاص، وهذه نقطة مهمة لابد أن نصل الى المواطن الناخب ويجري إدراكها. كذلك الحال بالنسبة لبقية القوائم الأخرى، ولكن بدرجة أقل. هذه الرسالة أولى، الثانية إن الحملة الانتخابية الحالية تنتوجه الى قضايا تلامس المواطن ولا تركز على النزاعات والخلافات والتخندقات والشحن الطائفي والإنسي كما كان يحصل في الانتخابات السابقة، وهذا ما نلاحظه ونلمسه بشكل جلي، فالحديث عن البرامج الانتخابية الآن يأخذ حيزاً أكبر مما كان في الانتخابات السابقة، وهذا حتماً ليس بعيد عن الناس ووعيم إذ لم يعد أغلبهم يقتنع بكلام وعود فارغة. هذه العوامل وأخرى غيرها قد تدفع المترددين الى المشاركة في الانتخابات وعدم التفریط بأصواتهم التي يفترض أن يترقوا بها باب التغيير.

× تحالف سائرون الذي أشار الكثير من الجدل كيف ينظر الى المرحلة المقبلة وهل وضع تصورا عن شكل التحالفات؟ وما هو برنامج التحالف؟

طبعاً العملية الانتخابية يثار بشأنها الكثير من الشجون وعدم الثقة، ابتداءً من مفوضية الانتخابات وتشكيلها الذي بني على أساس المحاصصة أيضاً رغم أن المفوضين يحاولون أن يبتوا عكس ذلك. النقطة الأخرى القانون الانتخابي المنحاز الى الكتل الكبيرة، والثالثة آليات العملية الانتخابية من ورقة التصويت الى النقل والعد والفرز. نحن في تحالف سائرون حرصون على أن تكون العملية السياسية بمجملها سليمة ونزيهة وعادلة. وخصوصاً آليات العملية الانتخابية حيث جرى الحديث عن آلية تطوير خاصة بشأن إعلان النتائج، ربما يحدث تلاعب هنا وهناك. اتخذت اجراءات باستخدام أجهزة العد والفرز الإلكتروني، نحن في سائرون قدمنا في مؤتمر صحفي أكثر من أربعين نقطة أشرنا فيها الى الأمان والحلقات التي يمكن من خلالها أن يحدث تلاعب وتزوير، وقد تفاعلت المفوضية مع عدد من الأمور التي نبهنا إليها وقسم أخر لازال قيد التفاعل. نعتقد أن هناك قوى لا تريد أن تتم العملية الانتخابية وفق ما ينبغي، خاصة من خلال الالتزام بتعليمات المفوضية، فالخروقات غير قليلة، وفق ذلك طالبنا المفوضية أن لا تتكفي بالتنبيه بشأن الخروقات والتجاوزات، بل يفترض أن يصار الى اجراءات فعليه حاسمة ورائدة مثل الغرامات، حتى الغرامة ربما لا تتلاءم ونوع الخرق فالمخالف الذي يجد الغرامة بسيطة سيعيد الخرق والمخالفة. الأمم المتحدة بدورها حثت القوى المشاركة في الانتخابات على توقيه تعليمات شرف، رغم أن هذا الميثاق يحدث غير ضامن ولكنه التزام معنوي وأدبي أمام الناخب، لذلك نعتقد إن هذه الانتخابات بما تحملها من رهانات واحتمالات تغيير نخشاه أغلب القوى، وهذا واقع حقيقي، لذا أغلب القوى نخشاه. وبشأن تحالف سائرون اعتقد أن هناك ريدود فعل إيجابية كبيرة في الأوساط المختلفة لأن سائرون كسر حواجز كان البعض يعتبرها غير قابلة للكسر، وقد وضعت قضية الوطن التي يتحدث بها الجميع في أولويات سائرون، وبهذه الأولويات يمكن بناء



هناك قوى لا تريد أن تتم العملية الانتخابية وفق ما ينبغي

لا نستثنى أي قوى سياسية في تحالفاتنا عدا المتورطة بالفساد وسفك دماء العراقيين

لا حرج في أن نبقي معارضة إذا لم يتحقق اصطفاف ملائم

اصطفاف من طيف عراقي واسع يضم كل المكونات العراقية. كما قدم تحالف سائرون رسماً، فحين تكون هناك قضايا تهم الوطن والمواطن والنهوض بواقعه الاقتصادي والخدمي وبناء مؤسسات الدولة والسيادة الوطنية وقطع الطريق أمام التفتتات الخارجية وغيرها من القضايا الكبرى يصعب من الممكن التأسيس لتحالف وطني بطيف واسع كما هو حاصل مع سائرون، وهذا يمكن عدّه خرقاً للمألوف الانتخابي بعد ٢٠٠٢. وهذه القضية في حد ذاتها تعطيها بعداً آخر، فهي بمثابة بدايات، اي إعادة رسم خارطة المجتمع العراقي وإعادة نسج الخيوط التي تقطعت، ووضوح حد التنشيط الذي يحاول البعض أن يكرسه، وأحد خطوط التنشيط يتمثل في أن هذا مدني وذاك إسلامي يفصل بينهما البرزخ، حين تطرح قضايا التأسيس مشتركة وجامعة يبدأ الوطن.

× بالعودة الى البرنامج الانتخابي لتحالف سائرون، هل يختلف عن البرامج السياسية وبرأيكم ما مدى إمكانية تطبيق تلك البرامج على أرض الواقع؟

كل القوى السياسية تتحدث في برامجها عن الوضع الأمني والخدمي ومحاربة الفساد وهي برامج مشتركة، وهذا طبيعي لكن تبقى الحلول ورأي المواطن الذي يرى أن هناك تشابهاً في هذا البرنامج وذاك، لذا تبقى

حاوره / حسين رشيد عدسة / محمود رؤوف

× تنهياً البلاد للدخول في مرحلة جديدة بعد الانتخابات العامة في الشهر المقبل، بنظركم ما الذي ستكون عليه المرحلة المقبلة وكيف سيتشكل المشهد السياسي خلالها؟

من الواضح من خلال المشهد السياسي الحالي وطموحات الناس وتوقعات الدوائر الداخلية والخارجية المعنية والمهتمة بالشأن العراقي، ان ثمة تغييراً سيطر، وهو تغيير ضروري... ضروري لأن النهج السابق أدخل البلاد في جملة أزمات أمنية وسياسية واقتصادية وفي غيرها من المجالات انعكست على مجمل نواحي الحياة. فضلاً عن الفساد الإداري والمالي وتفتيشه في شتى مفاصل الدولة. التحديات أمامنا كبيرة جداً، سواء كانت تحديات الوضع الأمني، أو التحديات الاقتصادية، لذلك فالتغيير مطلب قائم قبل الانتخابات، ونأمل أن تحقق الانتخابات هذا التغيير. الكتل السياسية التقليدية تنشطت، وهناك مشهد مغاير لما كانت عليه في الانتخابات السابقة. الآن هناك تحالفات جديدة عابرة لحدود الطائفية وبقية التخندقات، مثل تحالف سائرون الذي يعد شكلاً جديداً ومغايراً في التحالفات السياسية الانتخابية، لذلك فإن مرحلة ما بعد الانتخابات لابد أن تشهد تغييراً.

× هل هناك نسبة متوقعة من التغيير؟ وأين سيكون التغيير؟

من الصعب التكن بنسبة معينة، لكن كل الدوائر المعنية بالشأن العراقي تدرك أهمية وضرورة التغيير في المرحلة المقبلة، ليس فقط لقرار سياسي أو رغبة سياسية بل وفق حاجة ملحة. أما عن ماهية التغيير في المرحلة المقبلة، فليس سترقره الانتخابات وموازين القوى التي ستشكل وفق الأوزان الانتخابية. الأمر الأخر يتعلق بالاصطفافات التي ستشكل في ضوء نتائج الانتخابات، وهنا سنتشأ رؤى أخرى. على أي أسس ستكون الاصطفافات والتحالفات، هل ستكون على ذات الأساس المحاصصي والتواجد في الحكومة دون الالتزام بميثاق معين، أم ماذا؟ اعتقد أن البعد البرامجي والمشاركات الرئيسة ستكون عاملاً مهماً أساسياً حاكماً في الاصطفافات والتحالفات بعد إعلان نتائج الانتخابات.

× التعويل على التغيير المطلوب في الانتخابات المقبلة هل سيكون في رأيكم بالاعتماد على البرنامج الانتخابي وكسب أصوات الناخبين فقط أم أن الأمر بحاجة إلى إقناع الناس بالمشاركة وزيادة وعيهم قبل اقتناعهم بالتصويت.. كيف السبيل إلى ذلك؟

هناك حالة من الإحباط عند المواطن، فقد أطلقت وعود وجرى نكتها وأبى الظفر لها، وهذا الأمر تكرر لأكثر من دورة انتخابية، وبالتالي بات المواطن العراقي يتساءل: ما جدوى الانتخاب وهو عملية تكرر لذات الوجود؟ هنا لابد من إعطاء رسالة مخالفة لهذا الحال والواقع، جزء من هذه الرسالة إن تركيبات القوائم المشاركة في الانتخابات القادمة فيها تغيير، كسائرون، فقرة



كلاسيكو ملتهب فراثي يجمع كربلاء والنجف

تنافس ثلاثي مثير على لقب عمدة الهادفين

□ بغداد / حيدر مدلول

حدّثت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة بعد غد الأربعاء، موعداً لانطلاق الدور الخامس من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز بإقامة مباراة واحدة في المحافظات .

ويحتضن ملعب كربلاء الدولي بالساعة الرابعة عصر بعد غد الأربعاء، كلاسيكو ملتهباً فراثياً يجمع فريق النجف صاحب المركز الخامس برصيد ٣٥ نقطة مع مضيفه فريق كربلاء القابع في مؤخرة الترتيب برصيد ١٤ نقطة في مباراة يتوقع لها أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً من أنصارها يسعى فيها المدرب حيدر محمود إلى إيقاف مسلسل النتائج المتميّزة التي حققها فريق النجف منذ تولى علي هاشم رئاسة الملاك التدريبي بدلاً من المدرب السابق ناظم شاكر الذي قدم استقالته بعد الأزمة المالية الخائفة التي مر بها مجلس ادارة النادي نتيجة لعدم تسلمه الميزانية المخصصة له من قبل مجلس ادارة مطار النجف الدولي الراعي الرسمي له، فيما ستقام أربع مواجهات كروية في اليوم التالي، حيث يلعب فريق الكربلاء السادس برصيد ٣٤ نقطة مع فريق الطلبة الثالث عشر برصيد ٢٦ نقطة على ملعب التاجي بالعاصمة بغداد في لقاء شبه محسوم لصالح الأول الذي استطاع خلال الموسم الكروي الحالي أن يكون ضمن دائرة الفرق الكبار نتيجة للأهتمام الكبير الذي تلقاه من قبل رئيس النادي علي الاسدي من خلال دعمه خلال فترة الانتقالات الصيفيّة والشتوية بعدد كبير من اللاعبين الشباب والمحترفين الذين استطاعوا تقديم مستويات رفيعة خلال المباريات ٢٣ الماضية التي لعبوها ضمن جولتي الذهاب والإياب ساهمت في أن يكون فريقهم الحصان الأسود الذي صارت الاندية الجماهيرية البغدادية والمحافظاتية تحسب له ألف حساب في اللقاءات التي تجمعهم ، فيما سيحتضن ملعب الزبير في محافظة البصرة مباراة فريقي نطق الجنوب السابع برصيد ٣٢ نقطة والحسين السادس عشر برصيد ٢٢ نقطة في مواجهة يتطلع منها الأول الى مضاعفة غلته من النقاط أملاً للوصول الى المركز الخامس في حالة تعرض فريق النجف الى الخسارة ، ويحل فريق أمانة بغداد الحادي عشر برصيد



بالدقيقة الأخيرة من المباراة التي ضيفها ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في ختام منافسات الدور الرابع من جولة الإياب حيث أصبح كل لاعب منهم يمتلك ثلاثة عشر هدفاً في جعبته فيما جاء بالمرکز الثاني كلا من صانع العاب فريق الصناعات الكهربائية منار طه ومهاجم فريق الشرطة مهدي علي كاظم برصيد ١٢ هدفاً لكل واحد منهم في حين احتل العاجي أبو بكر كونه مهاجم فريق الكهرياء ومهاجم فريق نطق الوسط المركز الثالث برصيد ١١ هدفاً وحل مهاجم فريق الشرطة علاء عبد الزهرة بالمرکز الرابع بعد أن أحرز ١٠ أهداف .

وأصبح المركز الخامس من حصة مهاجم فريق النجف فرحان شكور ومهاجم فريق النطق محمد داود بعد تسجيلهما تسعة أهداف وحل كلاً من مهاجم فريق النطق أيمن حسين ومهاجم فريق الديوانية محمد حاتم بالمرکز السادس ورصيد ثمانية أهداف لكل منهما فيما تقاسم المركز السابع كلا من أحمد حسين وحسين سلمان (السماوة) (ومحمد سعد (نطق الوسط) وباسم علي (نطق الجنوب) وعلي حسين فندي (الحدود) برصيد ستة أهداف لكل واحد منهم في حين أحرز كلاً من مصطفى جودة (الزوراء) ومصطفى كريم (الميناء) وجبار كريم (النجف) وأحمد داود وحسام إبراهيم السراي (البحري) ومروان عباس (الحدود) وحسين طعمة (الصناعات الكهربائية) خمسة أهداف بالمرکز الثامن وجاء اللاعبون مصطفى محمود وحسين

سعدون صادرة هدافي دوري الكرة الممتاز بعد تسجيله هدف الفوز الرابع لفريقه في مرمى فريق الطلبة

٢٠ نقطة ، فيما يلعب فريق الزوراء المتصدر برصيد ٥٤ نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق البحري البصري السابع عشر برصيد ٢١ نقطة ويلتقي فريق نطق ميسان العاشر برصيد ٢٩ نقطة على ملعب ميسان الدولي فريق النطق الرابع برصيد ٤٥ نقطة . وفي الشان ذاته تقاسم قائد فريق القوة الجوية لكرة القدم حمادي برصيد ٢٢ نقطة ، الله مع زميله المهاجم أجد راضي يوسف وقائد فريق الخمسة عشر برصيد ٢٢ نقطة ، وسيشهد يوم الأحد المقبل ، إقامة ثلاث مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث سيواجه فريق الميناء الثاني عشر برصيد ٢٨ نقطة على ملعب الفيحاء في المدينة الرياضية في محافظة البصرة جاره فريق الديوانية الثامن عشر برصيد

٢٩ نقطة ضيفاً تقيلاً على فريق الصناعات الكهربائية الرابع عشر برصيد ٢٣ نقطة في اختبار يأمل فيه المدرب نادر أحمد في تجاوز نحس النتائج المتواضعة في المباريات الخمسة الاخيرة ونيل أول فوز له تحت قيادته رغم أن منافسه لن يكون خصماً سهلاً وسيؤدي تدريبه عماد عودة بكل أوقافه الراحبة لخطف نقطة ثمينة ، ويلتقي فريق نطق الوسط الثامن برصيد ٣٠ نقطة على ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف فريق زاخو التاسع عشر برصيد ١٤ نقطة القادم من محافظة دهوك بإقليم كردستان في لقاء يطمح فيه لاعبي الأول الى استفلال ثمنوة الفوز الذي تحقق على الديوانية والقفز أربعة مراكز جديدة لخطف ثلاث نقاط ثمينة

لغريقتهم وتزيد نقاطه الى ٣٣ . وسيكون يوم الجمعة المقبل موعداً لمباراة فريقي الحدود التاسع برصيد ٣٠ نقطة والشرطة الوصيف برصيد ٤٩ نقطة، التي ستجري على ملعب التاجي بالعاصمة بغداد، فيما ستقام يوم السبت المقبل، على ملعب الشعب الدولي مباراة فريق القوة الجوية الثالث برصيد ٤٨ نقطة ومضيفه فريق السماوة القادم من الجنوب صاحب المركز الخامس عشر برصيد ٢٢ نقطة ، وسيشهد يوم الأحد المقبل ، إقامة ثلاث مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث سيواجه فريق الميناء الثاني عشر برصيد ٢٨ نقطة على ملعب الفيحاء في المدينة الرياضية في محافظة البصرة جاره فريق الديوانية الثامن عشر برصيد

كلمة صدق

■ محمد حمدي

دوري تحت الصفر!

جسدت مباراة الزوراء وكربلاء التي اقيمت يوم الجمعة الماضي ضمن مباريات الدور ٢٣ للدوري الممتاز بكرة القدم صورة مأساوية لحال أهم البطولات المحلية بعد فاصل من المناقصات ليس بمجرد تفوق متذبل الترتيب على المتصدر الزوراء في الاداء فقط بل بحالات التخلف في المشهد العام الذي تبادل أدواره المدرب واللاعب والحكم والجمهور أيضاً ، ويكفي أن نعلم أن الحكم الوسط يوسف سعيد أشهر البطاقات الملونة بواقع عشر صفراء وثلاث حالات طرد باللون الأحمر ناهيك عن ضعف وعدم دراية لاتحصل حتى في مباريات الفرق الشعبية وبالتحديد ضربة الجزاء التي منحت بخطأ فاحس للحكم ومرآب الخط معاً لتطرح بالضيف كربلاء في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع .

لقد كانت المباراة بحق من أسوأ مباريات الدوري انقلبتا أظهرت بوضوح أن المدرب واللاعب لا يأتيا حتى بتصريحاته الرنانة قبل المباريات لاسيما أن الزوراء قطب كبير للكرة العراقية وممثلها في كأس الاتحاد الآسيوي وبالتأكيد فإن الخطأ لا يتحمله الناديان فقط بل لاتحاد الكرة نصيب الأسد فيه فلا لجنة الحكام ولا المسابقات ولا الانضباط فعلت عملها لتكون أداة النجاح ولا هي تمكنت من الانسجام مع المتغيرات في العالم من حولنا ، ويمكن القول إن الدوري الكروي الحالي شهد تراجعاً خفيفاً للصفارة العراقية في مناسبات عديدة لا يمكن عدّها ويجب أن تكون هناك أداة فاعلة في التقبل من شأنها وإن تطلب الأمر اللجوء الى الكاميرات المساعدة لإنهاء الجدل .

أثرت أن أعرج على مباراة الزوراء وكربلاء الاخيرة لأنها أصدقت مثال يمكن الركون اليه في الانقلاط والتخبط ولم أتناول مباريات أخرى شبيهة الى حدود بعيدة أيضاً بالمقابل فإن الإشارة الى انهيار وتهاوي الاندية بسبب ضعف التمويل هو الجانب الآخر الأشهر شيوفاً اليوم ولعل ما نراه في نادي الطلبة الذي خسر برعاية أمام الجوية هو خير دليل على هذا التقاعى ونحن نراقب لاعبين بلا رغبة في اللعب وإن كانوا يمثلون الطلبة بتاريخه وجماهيره ومكانته الكبيرة ، اسئلة كثيرة يطرحها الجمهور ويعلم أن نتائجها تراجع مخيف للكرة العراقية فلا يمكن أن نرى لاعبا ينتج في الساحة وهو يرى في ذاته إنه يعمل بلا مقابل وربما احتج البعض على هذا الطرح بداعي ان اللاعب الجيور لاتعنيه الماديات .

والحقيقة إن هذا التفكير كان في سالف الأوان ولم يعد له سوق في عالم اليوم الذي يمتحن اللاعب الكرة كصناعة وحيدة تضمن له عيشه الكريم ، لقد تقبلنا بذات اليمين والشمال وتناولنا مجموعة متداخلة من المسببات والقضايا التي أثرت على اندبيتنا وكرتنا وسط التهاوي الإداري النفعي أيضاً الذي أهمل الجوانب الفنية وتقييمها وترك اللوجستية منها الى الغير وغط في سبات عميق إزاء أية اخفاقات سيرتك تثيرها للزمن ريثما يخف أو ار الأزمات ، لقد أشرنا الى حالات ملموسة معلومة ولإجدي فيها للاخفاق في فلك الأندية والتحكيم والتنظيم والجان ولاشعر بعد ذلك الى تفرندا الشاذ بان الدوري سيبقى بلا مصير أو معرفة بالمستقبل بعد أن تقفل أبواب دوريات العالم منتصف الشهر المقبل بأمر مباشر من الفيفا وبقى أسيري الظرف والتدخلات التي تأتيها باستثناءات تبيح لنا كمال البطولة الأهم على عكازين قديمين .

أثرت أن أعرج على مباراة الزوراء وكربلاء الاخيرة لأنها أصدقت مثال يمكن الركون اليه في الانقلاط والتخبط ولم أتناول مباريات أخرى شبيهة الى حدود بعيدة أيضاً .



أبو الهيل مرشح لجائزة أفضل مدرب في لبنان

على ملعب صيدا الدولي. وتم اعلان أسماء اللاعبين الـ ٢٢ المرشحين للتشكيلة المثالية، وأبرزهم كان مهدي خليل (العهد) ومصطفى مطر (السلام زغرنا) لحراسة المرمى. في مركز قلب الدفاع قاسم الزين (النجمة)، نور منصور (العهد). مركز الظهير محمد زين طحان (الصفاء)، لاعب الارتكاز عيسى يعقوب (العهد) هيثم فاعور (العهد). مركز الجناح حسن معنوق (النجمة)، حسن شعبيقو (العهد)، أسادو نياس (السلام زغرنا)، مركز صانع الألعاب نادر مطر (النجمة)، عباس عطوي (الأنصار)، محمد حيدر (العهد). مركز المهاجم الحاج مالك (الأنصار).

وجمال طه مدرب التضامن صور، والتي سيتم الاعلان النهائي يوم الثلاثاء من شهر نيسان الحالي . وجاء ترشيح المدرب عبد الوهاب أبو الهيل بعد الدور الكبير الذي لعبه لوصول فريقه الى المركز الخامس في ترتيب الدوري اللبناني بعد أن جمع ٣٠ نقطة من ٢٢ مباراة لعبها

□ بغداد / المدى

رشحت اللجنة المنظمة لمهرجان كرة النار اللبنانية مدرب فريق الأبناء الأهلي عاليه عبد الوهاب أبو الهيل، لجائزة أفضل مدرب في الموسم الكروي اللبناني ٢٠١٧-٢٠١٨ الى جانب باسم مرمز، مدرب فريق العهد

علي الخفاجي .. مسيرة صحفية ناصعة بالنزاهة

باندفاع صحفي متزن لا تشوبه الضغينة ولا التحريض، مؤكداً أن دماثة خلق علي الخفاجي هي إحدى الصفحات المشرقة من تاريخ الصحافة الرياضية في العراق التي عرفت الكثير من زملاء الراحل ممن خطوا جمل عناوين مشرقة لمسيرتهم.

□ بغداد / المدى

علاقات محدودة من جهته أعرب الزميل هشام المسلمان عن حزنه لرحيل فارس العمل الميداني علي الخفاجي، مبيناً أن ما وثقه عنه في كتابه عن تاريخ الصحافة الرياضية يمثل ومضة من ومضات العمل الكبير الذي أنجزه الخفاجي في أثناء تواجده ضمن ساحة العمل الصحفي التي برع في تناول أغلب مفاصل الرياضة فيها وعلى وجه الخصوص لعبة لمصارعة، مستذكراً كتابات تشروح النفوس يتحدث بها زملاء الخفاجي من أبناء جيله عن خصاله الإنسانية الكريمة وحبه اللا محدود للمهنة وبنائه علاقات طيبة مع الرياضيين تحافظ على حدودها بعيداً عن العلاقات الخاصة وما يسفر عنها من مشكلات كما يحصل اليوم.

المقيم في أميركا أن رحيل الخفاجي غصة كبيرة في القلب، كنا نترقب شفائه من مرضه المزمن الذي اشتد عليه في الآونة الأخيرة، لكن القدر كان أسرع من الألماني، ولغت أن مسيرة الخفاجي تكلت بمواقف لا يسع الحيز لاستنكارها، لكنها تشع المرء بالغبطة والسعادة لعظم ما آداه من واجبات مهنية

مشيراً الى أن الخفاجي عمل بمبادئ غاية في الرقي شكلت ركائز أساسية في العمل الصحفي لم تزل محط فخر الجميع بمهنيته ونزاهته ومعالجته الصحفية بلا إثارة سلبية.

صحفي متزن

فيما قال الرائد الصحفي عدنان الجبوري



تغريدة

استقرار الملاك التدريبي للمنتخب الوطني على قائمة اللاعبين المحليين استعداداً لمباراة منتخب فلسطين الشقيق في الثامن من أيار المقبل خطوة مهمة تحسب له طالما أكدنا عليها لتلافي أية ارتباكات ناجمة عن صعوبة الالتحاق لاعب محترف أو مواجهة مشكلة طارئة كالتي حصلت مع ياسر قاسم سابقاً، لهذا يجب أن يكون اللاعب المحلي جاهزاً ويحظى بثقة مطلقة من المدرب باسم قاسم الذي عرفناه جريئاً في اتخاذ مثل هذه الخطوات لمصلحة المنتخب وتعويض ندرة المعسكرات التدريبية بتكامل جميع عناصر الفريق في وحدات تدريبية داخلية أسوة بلاعبي المنتخب في السعودية وقطر والإمارات وغيرها التي لا تعاني غياب عناصرها الأساسية وذلك يسهّل على الملاك الفني تطبيق الخطط واختيار أسلوب اللعب الأصيل لمراكز ونوعية اللاعبين مع تحضير البدلاء .

شركة ديالي العامة

م / إعادة إعلان مزايده رقم ٢٠١٨/١

تعلن شركة ديالي العامة إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان مزايده علنية لبيع (مواد مختلفة) وكما مبين أدناه وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة الرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/٥/٢١ وفي حالة مصادفة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه يوم المزايدة بمقر الشركة الكائن في مدخل مدينة بعقوبة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور إلى مقر الشركة في الزمان والمكان المعينين باستصحاب هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن والتأمينات القانونية مبلغ (١٩٠٠٠٠) ستمائة وتسعون ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق لأمر (شركة ديالي العامة) تمثل ٢٠٪ من القيمة التقديرية على أن يتم اكمال بقية مبلغ التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايدة ويمكن الاطلاع على شروط المزايدة في موقعنا على الانترنت www.dialacompany.com ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الدلائية ونشر الاعلان.

* مواد مختلفة حسب القائمة عدد (١) تبدأ بالتسلسل (١) ميزان كهربائي كبير وتنتهي بالتسلسل (٢١) PNEUMATIC والتي يمكن الاطلاع عليها عن طريق الموقع الالكتروني للشركة.

المدير العام وكالة ورئيس مجلس الادارة

الحوار ونسيج الأفكار



د. محمد توفيق علاوي

□ جاسم عاصي



□ جاسم عاصي

يتوقف وجود الشعب الحر على طبيعة الحاكم. والمثال على هذا يخص الطبيعة القومية للحاكم، وخاصيته المغلقة أو المفتوحة، ففي مصر. وعندما كان الحاكم جاثراً تعامل مع الأقباط بأسلوب جائر. أو كانت نظرة المسلمين للأقباط نظرة سلبية.

التي يتم بها الوجود خارج الصندوق . فعند فترة طويلة وأنا أراقب عدد ممن يدعي الاختلاف مع ما يجري ، ويخص أحياناً الأيديولوجية ، لكن الأمر لا يتعدى موضع الاختلاف الذي أصبح سمة زمنية . إن الأمر كما نكرنا يتطلب طرح البدائل بجرأة فكرية . فالوجود ضمن تقاليد المنزل، المجتمع ، الدولة ، السلطة ، العقيدة ، الأيديولوجيا) يعني نوع من العبث غير المجدي ، وما أكثره في التاريخ والتاريخ السياسي والفكري. لكن ثمة وجود الذرة الخالصة في التشكل الفكري للمعتزض على المتن الفكري ، أي الكيفية التي يتم بها تشريح المبنى لتأسيس بديلاً عنه ، وليس إلغائه . فالمفكر يصحح المسرى ، ويجلي حواشي المبنى الفكري من شدة تراكمات الأزيمة ، ليخرج بالمتن أكثر نقاء

التي يتم بها الوجود خارج الصندوق . فعند فترة طويلة وأنا أراقب عدد ممن يدعي الاختلاف مع ما يجري ، ويخص أحياناً الأيديولوجية ، لكن الأمر لا يتعدى موضع الاختلاف الذي أصبح سمة زمنية . إن الأمر كما نكرنا يتطلب طرح البدائل بجرأة فكرية . فالوجود ضمن تقاليد المنزل، المجتمع ، الدولة ، السلطة ، العقيدة ، الأيديولوجيا) يعني نوع من العبث غير المجدي ، وما أكثره في التاريخ والتاريخ السياسي والفكري. لكن ثمة وجود الذرة الخالصة في التشكل الفكري للمعتزض على المتن الفكري ، أي الكيفية التي يتم بها تشريح المبنى لتأسيس بديلاً عنه ، وليس إلغائه . فالمفكر يصحح المسرى ، ويجلي حواشي المبنى الفكري من شدة تراكمات الأزيمة ، ليخرج بالمتن أكثر نقاء

دور الشباب في إصلاح العمليّة السياسيّة (4) الخدمات الجديدة وتوفير فرص العمل للشباب والنهوض بالبلد



□ د. محمد توفيق علاوي

تطرقنا في الحلقات السابقة إلى عدد من الأفكار والمجالات التي يمكن من خلالها توفير فرص عمل للشباب والنهوض بالبلد. وهنا نتمه الحديث. (6) توفير خدمات جديدة للمواطنين تغطي مئات المجالات المرتبطة بمصلحة المواطن وإنشاء مجلس حماية المستهلك الذي أقر في قانون حماية حقوق المستهلك الصادر عام 2010:

كنت عضواً في لجنة الاقتصاد والاعمار والاستثمار البرلمانية عام 2009 برئاسة الدكتور حيدر العبادي وقمنا بتسريع قانون حماية حقوق المستهلك وهو قانون كان على درجة عالية من المهنية، حيث لم نتطرق إلى حماية حقوق المستهلك من ناحية السلع فحسب، بل أيضاً إلى حماية حقوق المستهلك من ناحية تقديم الخدمات، وما يعنيه ذلك من وضع معايير لتقديم أي صنف من مئات الخدمات التي يمكن تقديمها للمواطن مما يفسح الفرصة لعمل مئات الألوف من الشباب. وسأتناول في هذا المجال ثلاثة أصناف من الخدمات على سبيل الذكر وليس الحصر، كالخدمات الطبية وخدمات البناء والاعمار والخدمات البريدية العامة للمواطنين. فضلاً عن ذلك كان ضمن القانون تأسيس مجلس حماية المستهلك، وهذا المجلس كان يتشكل من عدة جهات. إن أتطرق في هذا المجال إلى القانون ودوره في حماية حقوق المستهلك، ولكنني سأنتقل إلى الخدمات التي يمكن أن توفر فرص العمل للشباب وبالذات من غير الخريجين ودور المجلس في وضع المعايير لهذه الخدمات، حيث سأنتقل هنا إلى ثلاثة مجالات:

(أ) - مجال الخدمات الطبية: فقد تم جعل وزارة الصحة على سبيل المثال ضمن الجهات المؤسسة للمجلس، وهذا يعني إمكانية وضع كافة الضوابط والمعايير لعيادات متابعة الصحة العائلية، حيث يجب إنشاء عيادة الصحة العائلية في كل حي من أحياء المدينة وفي جميع الأحياء والنواحي فضلاً عن إنشاء عيادات خاصة بمتابعة مرضى السكر وتقديم التوجيهات الضرورية لهم، وعيادات تهتم بمتابعة النساء الحوامل، وعيادات تهتم بمتابعة المواليد الجدد والإطفال ولقاحاتهم، وعيادات خاصة بمتابعة مرضى السرطان وفحص دوري للنساء للوقاية من سرطان الثدي وسرطان الرحم، وفحص دوري للرجال والنساء للوقاية من سرطان القولون، وغيرها من العيادات المتخصصة في المجالات الطبية

المختلفة. إن كل عبادة من هذه العيادات لا تحتاج إلى أكثر من بضعة أطباء، ولكن كل عبادة قد تحتاج إلى العشرات من العاملين المدربين على دورات تخصصية في المجالات الصحية والطبية، فبدلاً من تعيين العشرات من الموظفين من غير الخريجين في الدوائر ومؤسسات الدولة لزيادة الترهل والبيروقراطية فيها وتعقيد معاملات المواطنين، يتم تدريب هؤلاء الشباب غير الخريجين على دورات طبية لفترة بضعة أشهر إلى سنتين على أبعد مدى ثم يتم تعيينهم في مجال مهني يحققون فيه مورداً مالياً لأنفسهم مقابل تحقيقهم خدمة كبيرة للمواطن في مجال ضروري ومهم للنهوض بالبلد وتطويره. هذه العيادات عادة تكون خاصة ولكنها تقدم خدماتها للمواطنين بشكل مجاني، وتتولى الحكومة الدفع لهم استناداً لعدد المسجلين معهم ولما يقدمونه من خدمات.

(ب) - مجال خدمات البناء والاعمار. إن تضمين الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ضمن المجلس المزمع إنشاؤه يعني إمكانية وضع معايير للكثير من الفعاليات ومن ضمنها معايير البناء والاعمار ، كتوفير شروط سلامة عالية للتأسيسات الكهربائية، أو وضع مقاييس ومواصفات عالية للتأسيسات الصحية بل حتى وضع مواصفات للبناء كالعزل الحراري ومنع الرطوبة وغيرها من المواصفات كما هي متعارف عليها في الكثير من دول العالم المتطورة كـ (Building control).

إن التعاون بين الجهاز المركزي مع المنظمات القطاعية يمكن توفير الأسس لدورات للشباب في عدة تخصصات في مجال البناء، وبالتالي توفير كوادر متطورة في مجال البناء يحملون شهادات في عدة تخصصات في مجال البناء، ويمكن على إثرها تشكيل شركات للمقاولات، ويمكن للمقاولات الاستثمارية توفير القروض لهذه الشركات. إن مثل هذا الأمر يحقق فوائد متبادلة، فهو يوفر الفرصة والمجال للشباب للتخصص والعمل وفي المقابل يوفر الفرصة للمواطن لبناء بيته بمواصفات مهنية عالية وبالتالي النهوض بالبلد.

وهنا أحب أن أنوه إلى الفرق بين معايير مجلس حماية المستهلك الذي يتبنى التوصيات والمعايير العامة في العموميات وبين معايير الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الذي تكون شروطه ومعايير أكثر تفصيلاً وأنى وفي الخصوصيات.

أثراً كبيراً على الحياة العامة في الولاية كلما إستمرت المقاطعة أياماً أطول، فالمدرسة في المجتمعات الغربية أكبر من كونها مؤسسة تعليمية طالما تحضن الطلاب لساعات طويلة وشاقة، هي أشبه بدار حضارة في مجتمع يعمل الأب والأم كلاهما في العائلة الواحدة ولا فراغ لأحدهما أن يبقى مع الأطفال في البيت. هكذا ستشمل مؤسسات الولاية، لن يذهب الكثير الى عمله وسيضطر البقاء مع أطفاله في البيت. ستخسر مالياً شركات ومؤسسات مهمة لعدم حضور موظفيها. لن يتخرج الطلاب هذا العام إن إستمر الإعتصام حتى نهاية العام الدراسي الصالي، وهو الشهر الخامس من هذا العام. سيصبح شكلاً من أشكال التمرد القاسي ضد قرارات أعلى سلطة في الولاية، وهذا ما يخيف المحافظ الطموح.

لقد سقطت كل أسلحة السيد المحافظ أمام هذه المكدنة الجارفة. لا يعرف ما يفعل. إن تعطلت الحياة في الولاية، يتعطل معها حلمه السياسي ومستقبله المهني. هو الذي كان يسهف مطالب المعلمين حين كانوا أفراداً غاضبين. يهددهم بفصلهم إن تركوا العمل. صار اليوم يخشاهم وهم مؤسسة. يتوسل بهم من يومين ويطلب فرصة أخيرة لراجعة خطته مع خبراء قانونيين وإقتصاديين. لن يستطيع أي جمهور مهما كان وزنه وحججه على قلب الضعف الى قوة إلا بهذا مكدنة يخشاها الجميع، وربما يسهل تعبئة الجماهير وإخراجهم الى الشوارع لكنه حتماً لن يكون أمراً فاعلاً مالم تجري مأسسته نظرياً وعملياً. لهذا السبب تعطلت قدرة الملايين الغاضبة في العراق على تغيير الواقع وفشلت مظاهرات مليونية كثيرة في الإقتراب من الحد الأدنى لتحقيق المطالب. غياب التنظيم وفقدان روح المؤسسة الجماعية أشياء تعاني منها الجماهير العراقية المطالبة بحقوقها العادلة. لو توفر هذان الشرطان، لما هربت تلك الجماهير صوب عمامة هنا أو مسبحة هناك.

الفيلية، المندائية وهم بقايا السومريين ، أقدم من العرب تاريخياً. هذا النسيج لا يتفاعل مع شعارات تركزس قومية على حساب قومية ، أو دين على حساب آخر أو مذهب على وجود مذاهب أخرى. هذه التشكيلة الفيسفاسائية تستطيع أن تبني وطناً يعمل فيه التنوع بحرية وعمق لبناء دولة متحضرة ، راندها الحوار المبني على الاحترام .

- يتوقف وجود الشعب الحر على طبيعة الحاكم . والمثال على هذا يخص الطبيعة القومية للحاكم ، وخاصيته المغلقة أو المفتوحة ، ففي مصر . وعندما كان الحاكم جاثراً تعامل مع الأقباط بأسلوب جائر .أو كانت نظرة المسلمين للأقباط نظرة سلبية .

- الكفاءة السياسية ، عنصر مهم في العمل السياسي ، فهما كانت تضحيات المنتمي سياسياً في الظروف السياسية السلبية ، قد لا تؤهله امكانياته الذاتية أن يكون قائداً سياسياً زمن التحرر من رقة الجائر والمستلط . فهو قد لا تؤهله كفاءته السياسية أن يتسلم منصباً كهذا . ويعزي هذا الاختيار إلى المناضل المنتمي، وطبيعة تقديراته لكفاءته النضالية ، وكفاءته في استلام منصب في دولة . ولعل في هذا تتحكم قوة الانتماء الفكري ، الذي لا يغلب وجوده وتضحياته مقابل استلامه المنصب . وهذا يُعد من علة اللعل في تشكيلنا في السلطة منذ عام 2003، إذ كانت الغلبة على تشكل المحاصصة ورد الجميل النضالي ، أو مكافأة السياسي على نضاله!!

-عقدة النفس وتركيزها على الذات ما شكل حاجزاً أمام صعود الكفوء في السلطة . غير أن تكران الذات هو السبيل الأوفى لنجاح العملية السياسية . فنحن إزاء تشكيل سلطة تقود لبناء دولة . وقد حلل المفكر وهو يصدد تشكل المناضل ومستلم المنصب على أسس نفسية دقيقة . وأكد على نماذج ابتعدت عن مقترح المنصب ، بسبب ما يحمل تاريخه عبئاً سلبياً . فما يصلح للنضال السليبي ، قد لا يصلح للآخر المتحرر . وهي ندرة سياسية لها متعلق فكري كما حللها (الغريابوي) .

ومن جملة ما طرح في الحوار حصل على سعة فكرية واضحة ، لأن الإجابات شملت كل مجالات الحياة السياسية والتربوية والثقافية والاجتماعية ، مؤكداً طائفية التشكل، ولا موضوعية الانتخابات وصيرورتها ذات الخاصية المركزة على المحاصصة ، وليس اعتماداً على الكفوء في اختصاصه . ولهذا أسباب وعلل كثيرة ، كان المفكر (الغريابوي) جديراً بطرحها وتفكيك لبسها، والسبب يعود إلى المحاور نفسه الأستاذ(طارق الكناني) .

وحسبنا أننا تلمسنا مثل هذه الطروحات خلال الحوار الذي ضمه الكتاب الذي نافت يدعي الاختلاف مع ما يجري ، ويخص أحياناً الأيديولوجية ، لكن الأمر لا يتعدى موضع الاختلاف الذي أصبح سمة زمنية . إن الأمر كما نكرنا يتطلب طرح البدائل بجرأة فكرية . فالوجود ضمن تقاليد المنزل، المجتمع ، الدولة ، السلطة ، العقيدة ، الأيديولوجيا) يعني نوع من العبث غير المجدي ، وما أكثره في التاريخ والتاريخ السياسي والفكري. لكن ثمة وجود الذرة الخالصة في التشكل الفكري للمعتزض على المتن الفكري ، أي الكيفية التي يتم بها تشريح المبنى لتأسيس بديلاً عنه ، وليس إلغائه . فالمفكر يصحح المسرى ، ويجلي حواشي المبنى الفكري من شدة تراكمات الأزيمة ، ليخرج بالمتن أكثر نقاء

سياسات "المكدنة"

لعب ما يسمى بمكدنة القرار McDonalldization of Decision دوراً فاعلاً في توجيه الإرادات المحتجة نحو تحقيق أهداف إحتجاجاتها في المجتمعات الحية. المكدنة، ببساطة شديدة، مصطلح مستوحى من طبيعة عمل سلسلة مطاعم مك دونالدز الشهيرة، حيث تصانر الخيارات الفردية من أصحاب بيزنيس الطاعم تلك لصالح قرار المؤسسة الجمعي. كل شيء في مك دونالدز يأتي من جهة عليا واحدة، اللون والتصميم والبنابة والأكلات والقرارات والمسؤوليات، كلها أشياء موحدة ومُنَجَّة من الأعلى. بمعنى آخر، إحتكار نخبة عليا واحدة لسلطة القرار في هذا البيزنيس، نخبة تضع كل التكتيكات والستراتيجيات وما على جميع أفرع مك دونالدز سوى القبول بها والعمل وفقاً لها.

رغم الدالة السلبية لمصطلح المكدنة الذي صار يعني البيروقراطية المملة في أجهزة الدولة، إلا أنه يمثل رأس الرمح في نجاح أي عمل سياسي أو إقتصادي. لقد تحولت المكدنة الى مفهوم سياسي ونظرية تطبيقية هدفها تحييد الإرتجال والعفوية لصالح التنظيم والتخطيط. هي إحدى تمخّلات المؤسسة Institutional التي تأخذ العفوية الى عالم التنظيم الجماعي. منذ أشهر وأنا أراقب جملة "الأحمر من أجل التعليم Red for Ed" كنموذج لسياسات المكدنة في ولاية أريزونا الأميركية. تنهلي تلك القدرة الناعمة على صناعة الإحتجاج وحرفيتها في قيادة مطالب المعلمين في الولاية. تشكّل هذا الحراك إثر مطالبة معلمي الولاية بزيادة رواتهم عشرين بالمئة مما يستلمون اليوم. كانت ومازالت هذه المنظمة اللسان الناطق لمعلمي أريزونا، تدعوهم لإرتداء اللون الأحمر إحتجاجاً على تدني رواتبهم الشهرية. لقد سخّف محافظ الولاية مطالبهم تلك قبل

لذلك. المنحى الفلسفي مهم في تلك البرامح قطعاً لكنه منقوص مالم يدعمه منهج وخطة إقتصادية واضحة. لهذا لم تنطل لعبة المحافظ على "المحتجين الحمر" في أريزونا. لنمر على الجانب العملي من هذا الإحتجاج نتعرف على سياسات المكدنة التي إتخذتها المعارضة الحمراء على الأرض. بدأها أولاً بالطلب من المعلمين إرتداء القمصان الحمراء في مدارسهم وإستمررو أشهراً في تلك المعارضة الناعمة. إنتقلوا بعدها الى وقفات إحتجاجية عشرة دقائق في أيام محددة قبل الشروع بالدرس الأول صباحاً، ثم تحولت الى الشوارع وأمام مكاتب المسؤولين الكبار في الولاية. لم يغير هذا شيئاً حتى بعد إعلان المحافظ خطته الأخيرة التي رأها الكثير أنها مخالطة وغير واضحة، فإضطر القائمون على الإحتجاج تنظيم إستفتاء عام للمعلمين يوم الجمعة الفائت، إنتهت نتيجته باعتصام المعلمين في بيوتهم وعدم الذهاب الى العمل إبتداء من هذا الخميس، السادس والعشرون من شهر نيسان الحالي. سيكون لهذا القرار

زيادة رواتب الموظفين، وهكذا يشغل الجميع بسؤال ال "ماذا" بدلاً من الإنشغال بسؤال ال "كيف". هذه ليست برامح إنتخابية وإنما شعارات إنشائية يكتبها حاملون بالسلطة لا أكثر. لا يهم الناخب في أي دولة في العالم "ماذا" ستقدم الكتلة السياسية له بقدر ما يهمه "كيف" ستقدمه. تبدأ البرامح السياسية بخطة عمل مفصلة وشغافة كيف أن الكتلة السياسية ستحقق شعاراتها ومن أين سنأتي بالأموال

فإعتبروها "بروباغندا" سياسية لها علاقة بإنتخابات الكونغرس القريبة وليس بأصل المشكلة. مقارنة بسيطة بين خطة المحافظ وبرامح كتل العراق السياسية ستنتهي بنا الى كوميديا فظة نحن الذين نسمع بتلك البرامح من شاشات التلفزة العراقية قبيل لحظات الانتخابات فقط. كتلة تقول أنها ستدعم الشباب وستوفر الوظائف، وأخرى تدعي أنها ستحول العراق الى واحة من البناء والعمران، وثالثة تريد

أسابيع وقال لهم من لا يعجبه راتبه فليستقبل. سرعان ما إكتشف المحافظ أن للتنظيم قدرة مهولة على هزيمة الإرتجال، فتراجع مؤخراً عن كلامه السابق بسبب ضغط الحراك الأحمر وقرر القبول بزيادة الرواتب بشكل تدريجي حتى تصل نسبة العشرين بالمئة عام ٢٠٢٠ وليس الآن.

ربما لا يهم القارئ العراقي تفاصيل ذلك الإحمرار المتزايد في بقعة صحراوية منزوية من العالم كإريزونا، لكن ما يهمنا حتماً هو طريقة صناعة الإحتجاج في المجتمعات الحية على المستوى النظري والعملي، وقبلها دقة القائمين على الإحتجاج في مساهلة البرامح السياسية والإنتخابية للمتصدين للعمل السياسي والإداري.

ربما لا يهم القارئ العراقي تفاصيل ذلك الإحمرار المتزايد في بقعة صحراوية منزوية من العالم كإريزونا، لكن ما يهمنا حتماً هو طريقة صناعة الإحتجاج في المجتمعات الحية على المستوى النظري والعملي، وقبلها دقة القائمين على الإحتجاج في مساهلة البرامح السياسية والإنتخابية للمتصدين للعمل السياسي والإداري.



البرج العاجي

• فوزي كريم

سقراط، الذاكرة والإنترنت

هذا عصر الإنترنت دون منازع، ولإنترنت مسرته البالغة وأوجاعه البالغة أيضاً. وإذا كنا على دراية بالمسرات التي تثير الدهشة، فإن الأوجاع خفية بعض الشيء. في العدد الأخير من مجلة Philosophy Now، ملف في استعادة أفلاطون، وما في منجزه من كشوفات لم يُطَفِّئها الزمن، بالرغم من سوء الفهم الذي عكّر فاعليتها من قبل دارسيه. دراسة استوقفتني بعنوان "سقراط، الذاكرة والإنترنت"، فيها نص حكاية سبق أن مرّ عليّ في "محاورة فايدروس"، ترجمة د. أميرة حلمي مطر، يرد على لسان سقراط، يتحاور فيه "تاموز" فرعون مصر مع "تحتوت"، مبتكر الفنون والكتابة. فالأخير يبشر الملك بأنه سيهب الشعب فن الكتابة، التي ستنتعم عليهم بالحكمة وتحسن من قوة ذاكرتهم. أما الملك فقد أجاب: "يا تحتوت ياسيد الفنون: هناك رجل قد أوتي القدرة على اختراع الفن، وهناك غيره الذي يحكم على ما جاء به هذا الفن من ضرر أو نفع لمن يستخدمونه، والآن وبوصفك مخترع الكتابة، أراك قد نسبت لها عكس نتائجها الصحيحة بدافع تحيزك لها. ذلك لأن هذا الاختراع سيبتغي بمن سيتعلمونه إلى ضعف التذكر لأنهم سيتوقفون عن تمرين ذاكرتهم حين يعتمدون على المكتوب، ويفضل ما تأتيهم من انطباعات خارجية غريبة عن أنفسهم وليس بما يباطن أنفسهم." (ص 110)

هذا النص السقراطي الذي جاء إلينا عبر ٢٤٠٠ سنة، ينطوي على معالجة لمشكلة يواجهها المجتمع الحديث، الملك يذكر إله الكتابة "تحتوت" بأنه في ابتكار الكتابة سيجعل من المصريين أقل حكمة، لأنه سيعطيهم خزائن ذاكرة مصنوعة خارج كياناتهم، ستعطل ذاكرتهم الطبيعية في أمخاخهم، والتي ستخضع مع الأيام. وفي حال حدثتنا العلمية ما أيسر أن نتخيل أن "تحتوت" لم يبتكر الكتابة، بل "الإنترنت". أليس "الإنترنت" اليوم يشكل أكبر خزائن للذاكرة الجماعية القائمة خارج الذاكرة البيولوجية في تاريخ الإنسان؟ إن قدرة التخزين فيه ليست محدودة، وبالرغم من أن الكتاب يعزّز الذاكرة بصورة من الصور، إلا أن اعتمادنا "الإنترنت" كأكثر خزائن ذاكرة مصنوعة خارج الإنسان، يقود بالضرورة وبصورة متزايدة، إلى فقدان الذاكرة البيولوجية. الدراسة تشير إلى العديد من الفلاسفة المعينين بتأثير "الإنترنت" على الذاكرة. يروي أحدهم، وهو "ديفيد كاتر": "أشترت مؤخراً تلفوناً نقالاً. النقال سرعان ما استحوذ على الكثير من وظائف مخي الرئيسية. أصبح بديلاً لأجزاء من ذاكرتي، التي كانت معنية ونشطة في حفظ أرقام التلغونات والعناوين."

أرك كاندل، الحائز على جائزة نوبل، يرى بأن مفتاح تشكيل الذاكرة كامن في عملية "الانتباه". إن عملية تخزين التكريات والحفاظ عليها عن طريق بناء تواصل بين الأفكار إنما يتطلب مستويات عالية من التركيز العقلي، الذي يمكن أن يتيسر بواسطة فاعلية تفكير قوية. أي عبر الانتباه. في كتابه "بحثاً عن الذاكرة" (٢٠٠٦) يكتب كندل بأن الذاكرة لكي تواصل فاعليتها فإن المعلومات الواردة يجب أن تتعالج بعقل ووقت. وهذا يُنجز عن طريق الحصول على المعلومة ووصلها بشكل منهجي وذي معنى مع المعرفة التي حدث أن تعزّز وجودها مسبقاً في الذاكرة. وبدون توجيه الانتباه إلى التفكير وإلى التجربة، فإن الخلايا العصبية المشاركة تفقد الحالة الاستتارة لنشاطها الكهربائي في لحظات، وبدا تتلاشى الذاكرة، تاركة أثراً صغيراً ربما في العقل. إن الكم الهائل من الرسائل الذي نتلقاها في كل مرة نستخدم فيها الإنترنت لا يكتفي بإرهاق ذاكرتنا بالحملات الزائدة، بل يجعل من الصعب على فصوص مخننا الأمامية لأن توجه انتباهنا إلى مهمة واحدة بعينها. حتى وأنا أكتب في الكمبيوتر يقول كندل، "لا أستطيع أن أضع نفسي عن التطلع إلى صفحة أخرى غير صفحتي، أو إلى الفيسبوك، أو الجيميل، أو صرف الانتباه إلى روابط أخرى في الموقع الذي اشتغل فيه. وخلال ضعف الذاكرة وتدهور القدرة على الانتباه، يتكيف مخنا بصورة تدريجية على النسيان، الأمر الذي يجعله غير كفء لعملية التذكر. وهنا تصبح محاصرين في دائرة مفرغة: لأن استخدامنا للإنترنت يجعل من الصعوبة بمكان الحفاظ على المعلومة داخل ذاكرتنا البيولوجية، بل نجدنا مرغمين بصورة متزايدة على اعتماد "ذاكرة الإنترنت" الخارجية.



أرك كاندل، الحائز على جائزة نوبل، يرى بأن مفتاح تشكيل الذاكرة كامن في عملية "الانتباه". إن عملية تخزين التكريات والحفاظ عليها عن طريق بناء تواصل بين الأفكار إنما يتطلب مستويات عالية من التركيز العقلي، الذي يمكن أن يتيسر بواسطة فاعلية تفكير قوية. أي عبر الانتباه.



غمارها أحياناً. فمقابل حالات التفجير والاعتقالات وانهيار البنية التحتية لبلد كان مرشح لنهضة عمرانية ان للم نقل ثقافية. أمام موجة هائلة من العنف الدومي، لم تعد الحروفية والتجريدية الاشارة ناعمة للتعبير عن ذلك. لبيد موسم تشریح الجسد فنياً للفقور على منابع التعبير بكل فجاجتها البدائية. ولم يكن الأمر مقتصراً على التشكيليين العراقيين، بل تعداهم لنتاج العديد من التشكيليين السوريين، بعد ما جرى لسوريا ما جرى. لقد تعدت الأداءات العمل المسندي الى الأداء الجسدي والأعمال التنصيبية والفيديو آرت. وأصبح للتشكيليين العراقيين مساهمتهم المعاصرة المنوه عنها في عدد من المحافل الفنية العربية والعالمية. فان كانت الدولة هي الراعية الوحيدة سابقاً، الفنان الآن بات هو المسوق لعمله وبالتعاون غالباً مع جهات متعددة داعمة. وإن لم يكن الأمر هيبناً.

موجة أو عاصفة السيارات المفجرة التي ضربت بغداد ومدن العراق الأخرى في فترة ما بعد الاحتلال والى الآن. أين شوهدا الفنية، آثارها النصيبية، لا شيء. بالوقت الذي ينصب فنان تشكيلي سوري مجموعة منها أمام بوابة برلين. أو يأخذ الإنكليزي (جيرمي) أنقاض أحدها (التي ضربت شارع المكتبات، المتنبّي) في جولة استعراضية في قاعات عرض الولايات المتحدة، ولتسقط في نهايتها في المتحف الحربي في لندن. في مقترح لي لسوزارة الثقافة (نشر في جريدة المدى البغدادية) قبل أعوام، نوهت واقترحت الى أن تصار فعالية نصيبية متكاملة من حطام بعض هذه السيارات أمام وزارة الثقافة، وتقاصيل عرض أخرى. لكن من يسمع ومن يستوعب ومن ينفذ. فنحن أساتذة الضياع.

أخيراً أننا نحتاج الى موسوعة لاحتواء تفاصيل تداعيات الحروب والحصار الأممي على الثقافة والفن التشكيلي العراقي. وهل يوجد فن تشكيلي عراقي متكامل، بعد كل هذه الهجرات وتشتت الفعل التشكيلي للفنانين العراقيين عبر دول العالم، بمستوياته المتعددة. وهل ما تبقى في العراق من هذا الإنتاج من الممكن أن يمثل منجز التشكيل الحالي الأفضل، وحتى الماضي بعد فقدان الكثير منه. من لنا بجمع نشات التشكيليين العراقيين المقتربين، ولو مختارات من أعمالهم. ومن لنا بإعادة مؤسسة مهنية وفاعلة للم شمل التشكيل العراقي بأفضل نتائج ونتائج. سؤال سوف يبقى عالماً لزمان لا ندري ما هو مدها.

نتاج أهم تشكيليين لمجموعات شخصية ومتاحف عربية معروفة. بل جرى أيضاً تهريب بعض الأعمال المتحفية الرسمية ضمن ظروف الفوضى والاستباحة المهنية التي أهملت فيها رموز الثقافة والفن بمجانبة أو لميل لها، وحتى قبل سرقة وتدمير محتويات مركز الفنون. حينما يمتلك المستثمر العالمي بئراً نفطية، يبني جنبه "بنكاً". بالوقت الذي حينما يمتلك فيه الحاكم العربي حقلاً نفطياً هو الآخر، يشتري سلاحاً. نحن بايديوجيتنا العربية كنا معباين بنسنى الأسلحة الفائضة التي وجدت لها عبر الحدود متنقلاً ونسلم مقاليد حقولنا النفطية لمن كان مرتبطاً بها من داخل وخارج البلد. ولم يكن الإعلام العالمي غائماً عن حقل أو يرميل النفط مطلقاً. لقد تقلبتنا حقولنا النفطية ما مستمر منها وما هو في طريقة للاستثمار. والغريب أن معظم الألوان التي يرسم بها الفنان هي من مشتقات النفط نفسه. لكن أين كل ذلك من مساحة التشكيل العراقي.

في كل الحروب تنتشط الدعاية والدعاية المضادة والتشديد بالمشنورات ومنها البوسترات المرسومة والمصورة. فهل كانت مثل هذه الوسيلة الفنية حاضرة هنا. ما عدى الصراخ المجاني والدعوى العنصرية، ومنها انتاج فلم القادسية. لم تكن حربنا مع إيران رغم صراحتها حياة نصف مليون من البشر، كما طبعه حروب الصدود أو الحروب العالمية. لقد كانت حرباً مفعلة وحسب، وكل ما صاحبها، اعتقدنا أفعالاً مفعلة لا أكثر. لذلك لم تخلف وثائق فنية تشكيلية مهمة، ما عدى بعض الأعمال السريالية. التي تحتوي تلميحاً باهتاً لفعل الحرب ونتائجها، والسريالية، كما تاريخها هي أيضاً من أفعال الحرب الغامضة.

اعتقد أنه كان للحصار الأممي دور تخريبي مواز لدور ايديولوجيا الدولة القائمة. فقد جرد الفنان التشكيلي من زرقه، مثلما جرده من مواد الرسم. وكان القمع هنا ناعماً. مندساً ما بين هم إيجاد وسيلة للعيش، وهم التعبير عن خسارته المعنوية كفاعل جمالي ومؤرخ فن لمرحلة من أرح المراحل التي يمر بها بلده وأعسرهما. وكانت الهجرة الاضطرابية هروبا من حالة الذهول التي أصابت مجتمعاً بكامله، وكيف بالضلع الأضعف منه، الفنان والمثقف برأسهم الافتراضي ونوايا أفعالهم الجمالية. لقد أفرغ الحصار الأخرى في التاريخ المعاصر النفوس من طموحها المشروع، لينبت حالة اليأس وانسداد الأفق. وما أنتج من أعمال تشكيلية كانت غالبيتها للكسب المادي بمستوياته الأدنى، حتى في هجرانهم الموقته أو الدائمة في عاصمة الأردن (عمان) التي كانت المنفذ الأقرب للهرب، ويكاد الوحيد، كانت الكثير من الأعمال التشكيلية المهمة تتسرب من قبل أشخاص معروفين تجارة رابحة لا أكثر، وحدث أدنى لعيش الفنان. للحد الذي تسرب فيه

خواطر عن الفن التشكيلي والحرب

كما (التعبيرية الألمانية)، أو أعمال الإنكليزي (هنري مور) عن ملاجئ الحرب مثلاً. ولتبقى شواهدنا التشكيلية لتلك الفترة الزمنية شواخص بحاجة الى فك الغاؤها. ماذا فعلت الدولة، كان لنا نصب في باب المعظم لأداس من الجند والأسلحة. وكان لنا مجموعة تماثيل لعساكر قتلوا في الحرب رافعين أيديهم بحركة وإدانة باتجاه الجانب الأخر من شط العرب، والمجد والخلود للشهداء المختارين، لكن ما هي ثمرة الشهادة ونتائجها. أعتقد هنا تكمن عقدة السؤال الذي أعاق الكثير من الجهد الإبداعي للتعبير عن عمق المأساة التي تجرعناها بالتقسيس على مدى ثمانية أعوام فحرت في التاريخ العراقي عميقاً في نتائجها الكارثية اللاحقة.

تذكرني هذه الحرب الطويلة الأمد بخط (ماجينو) الدفاعي الفرنسي الذي لم يصمد أمام الزحف الألماني في الحرب الثانية. وكان لنا أكثر من خط ماجينو، لكننا لم تمنع من زحف أرواح أناسنا الجنود ومن جندوا معهم. كما لم تحمي الخطوط الإيرانية بالجانب الأخر أرواحهم أيضاً. من كل قصص خطوط السواتر هذه، لم يبق إلا النذر اليسير، ونهبت فواجعها أنراج الرياح بدون أن نشاهد أي عمل تشكيلي يشير إليها. لم تكن تقنيات الفتو شوب موجودة بعد. لكنها كانت في (أم المعارك) والمعارك اللاحقة، وحيث (توني بيلير) فرحاً وهو يلتقط (سلفي) لما حدثته طائرتهم من زوايع في بغداد. ولتدخل هوليدو على الخط بأفعالها الفنية غير البريئة أيضاً. فان كانت لدينا (صور) من المعركة). فقد استحدثنا معاركهم على مقاسهم، بدل المعارك، أو الغزوات الحقيقية. إنه الفن والوثيقة والخيال مجتمعاً. سلاح نو حديث.

حينما يمتلك المستثمر العالمي بئراً نفطية، يبني جنبه "بنكاً". بالوقت الذي حينما يمتلك فيه الحاكم العربي حقلاً نفطياً هو الآخر، يشتري سلاحاً. نحن بايديوجيتنا العربية كنا معباين بنسنى الأسلحة الفائضة التي وجدت لها عبر الحدود متنقلاً ونسلم مقاليد حقولنا النفطية لمن كان مرتبطاً بها من داخل وخارج البلد. ولم يكن الإعلام العالمي غائماً عن حقل أو يرميل النفط مطلقاً. لقد تقلبتنا حقولنا النفطية ما مستمر منها وما هو في طريقة للاستثمار. والغريب أن معظم الألوان التي يرسم بها الفنان هي من مشتقات النفط نفسه. لكن أين كل ذلك من مساحة التشكيل العراقي.

في كل الحروب تنتشط الدعاية والدعاية المضادة والتشديد بالمشنورات ومنها البوسترات المرسومة والمصورة. فهل كانت مثل هذه الوسيلة الفنية حاضرة هنا. ما عدى الصراخ المجاني والدعوى العنصرية، ومنها انتاج فلم القادسية. لم تكن حربنا مع إيران رغم صراحتها حياة نصف مليون من البشر، كما طبعه حروب الصدود أو الحروب العالمية. لقد كانت حرباً مفعلة وحسب، وكل ما صاحبها، اعتقدنا أفعالاً مفعلة لا أكثر. لذلك لم تخلف وثائق فنية تشكيلية مهمة، ما عدى بعض الأعمال السريالية. التي تحتوي تلميحاً باهتاً لفعل الحرب ونتائجها، والسريالية، كما تاريخها هي أيضاً من أفعال الحرب الغامضة.

اعتقد أنه كان للحصار الأممي دور تخريبي مواز لدور ايديولوجيا الدولة القائمة. فقد جرد الفنان التشكيلي من زرقه، مثلما جرده من مواد الرسم. وكان القمع هنا ناعماً. مندساً ما بين هم إيجاد وسيلة للعيش، وهم التعبير عن خسارته المعنوية كفاعل جمالي ومؤرخ فن لمرحلة من أرح المراحل التي يمر بها بلده وأعسرهما. وكانت الهجرة الاضطرابية هروبا من حالة الذهول التي أصابت مجتمعاً بكامله، وكيف بالضلع الأضعف منه، الفنان والمثقف برأسهم الافتراضي ونوايا أفعالهم الجمالية. لقد أفرغ الحصار الأخرى في التاريخ المعاصر النفوس من طموحها المشروع، لينبت حالة اليأس وانسداد الأفق. وما أنتج من أعمال تشكيلية كانت غالبيتها للكسب المادي بمستوياته الأدنى، حتى في هجرانهم الموقته أو الدائمة في عاصمة الأردن (عمان) التي كانت المنفذ الأقرب للهرب، ويكاد الوحيد، كانت الكثير من الأعمال التشكيلية المهمة تتسرب من قبل أشخاص معروفين تجارة رابحة لا أكثر، وحدث أدنى لعيش الفنان. للحد الذي تسرب فيه

اعتقد أنه كان للحصار الأممي دور تخريبي مواز لدور ايديولوجيا الدولة القائمة. فقد جرد الفنان التشكيلي من زرقه، مثلما جرده من مواد الرسم. وكان القمع هنا ناعماً. مندساً ما بين هم إيجاد وسيلة للعيش، وهم التعبير عن خسارته المعنوية كفاعل جمالي ومؤرخ فن لمرحلة من أرح المراحل التي يمر بها بلده وأعسرهما. وكانت الهجرة الاضطرابية هروبا من حالة الذهول التي أصابت مجتمعاً بكامله، وكيف بالضلع الأضعف منه، الفنان والمثقف برأسهم الافتراضي ونوايا أفعالهم الجمالية. لقد أفرغ الحصار الأخرى في التاريخ المعاصر النفوس من طموحها المشروع، لينبت حالة اليأس وانسداد الأفق. وما أنتج من أعمال تشكيلية كانت غالبيتها للكسب المادي بمستوياته الأدنى، حتى في هجرانهم الموقته أو الدائمة في عاصمة الأردن (عمان) التي كانت المنفذ الأقرب للهرب، ويكاد الوحيد، كانت الكثير من الأعمال التشكيلية المهمة تتسرب من قبل أشخاص معروفين تجارة رابحة لا أكثر، وحدث أدنى لعيش الفنان. للحد الذي تسرب فيه

علي النجار

(اننا) لا نستطيع أن نتخيل كم أن الحرب مخيفة ومرعبة، وكيف تصبح شيئاً عادياً. لا يمكننا أن نفهم، لا نستطيع التخيل.

«سوزان سونتاغ»

فعلا لا نستطيع أن نتخيل، فقد عشناها زمن الحرب العراقية الإيرانية لثمانية أعوام مرواغة. كان خلالها القتل الجاني على امتداد خطوط الجبهة على قدم وساق، وكانت الحياة المدنية التي بدت على منأى من كل ذلك، إلا في فترات معينة تسير عجلتها أو عطلتها، وكان شيئاً لم يكن، سوى علامات الحزن السوداء التي تعمر كل زقاق من أزقتها. حيث كان الموت جملة وتبسيطاً يمر عبر طوقسها، أو حتى بدونها أحياناً لمجانيتها. كان للموت أيضاً أثمانه المادية التي تكلفت الدولة بدفعها بضاعة ونقداً. ثمانية أعوام، ثمانى مرارات كبرى عامة تركت ندوبها على الجسد العراقي، ولا تزال آثارها شاخصة.

على مستوى الفن، كانت حرب الثمانية أعوام حرباً صوتية بامتياز للحد الذي اضطرت فيه الدولة لاستحداث مديرية عامة في وزارة الثقافة أطلق عليها أسم (مديرية الأغنية الجماهيرية) أدارها ملحن عراقي معروف في الوسط الجماهيري، أو عرف لاحقاً. أصوات عالية نبرتها متحولة من مارش الحرب الى الأهروجة بمفردها الشعبية وإيقاعاتها الإرتجالية المعروفة منها والمدونة. كان الصوت دويماً هو الذي طغى على أيام أعوام المعركة.

ضمن هذا الإيقاع الصახب، لم يكن للفن التشكيلي من نصيب مؤثر يذكر. فقد كانت للصورة الفوتوغرافية ولمصورى مراسلي الجبهة الحربية الذين يلتقطوا سلق متاع المعارك حضور قوي، طغى على ما عداه. كيف لا وقد كانت تتساقط فوق رؤوسنا هبات فواجعها كل ليلة، أشلاء معروضة على الشاشنة الصغيرة لدمار الروح والذات. وكان معظم الفنانين التشكيليين جنوداً، إن لم يجندوا للتوجيه العسكري حيث المساحة جاهزة لصور الرئيس وانتصاره، أنه حرية مضافة، وحتى في المعارض السنوية المخصصة للمعركة، لم تكن هناك معركة، كما عرفناها في الفن التشكيلي الأوروبي (مثلاً) أثناء الحرب الكونية الأولى أو الثانية ضمن كلا المعسكرين. فما هي العلة يا ترى.

لم يخلو التشكيلي العراقي من شواهد مأساة الحرب. وإن كان ثمة شاهدة، وكانت للفنان المرحوم (كاظم حيدر) أمتعض منها صدام حسين وهو يفتتح مركز الفنون الجديد. لقد صدم الرئيس بمنظر هيكل ما تبقى من القلبي، بالوقت الذي كان فيه ينتظر تمجيد الانتصار قبل أوانه، وليس اشهار ضحاياه. ليتم إزالة هذا العمل، وليكن توجيهها ايديولوجيا عن الحرب المقترضة وليست الواقعية. بعيداً عن كاظم حيدر، وقبل هذه الواقعة، كانت الايدولوجيا حاضرة في حرب (محمود صبري) وبعض من مجالييه. لكنها تبقى تجارب فريدة، لم تأخذ مداها في أعمال تشكيليين آخرين، إلا ما ندر.

يخسرني هنا عمل المرحوم (شاكرا حسن ال سعيد) عن معركة الفاو. فهل كان العمل، وهو هرم انشائي محبوك بمفردات الفنان نفسها التي اشتغلها في أعماله الحروفية الأخرى. لقد استعاض آل سعيد بالعلامه المدونة والمحفورة والمعرفة على حيطان المدينة، عن الجسد والروح. وكان مثلاً لغيره من الأصغر عمراً والأقل تجربة في ذلك. لكن لم يكن تأثيره الا حفرأ لأعوام سابقة في تربة مرواغة. ولتترحل علامات الحرب القاسية وخسائرها النفسية المبرحة من علامات الجسد الإنشائي الى شواهد ثانوية أقل عنفاً وتعبيراً، وليخسر التشكيل العراقي أرسيفاً بصورياً فنياً

المخطوط العربي في ندوة للثقافة والنشر الكردية



أمنار الطائي

أقامت الدار ندوة ثقافية الأربعاء 18/نيسان في مقر الدار وأقيمت تحت شعار (المخطوط العربي من التدوين إلى التزيين) وضيقت رئيس قسم الخط والزخرفة في كلية الفنون الجميلة الدكتور (جواد عبد الكاظم الزبيدي). وفي كلمة قال لوت حسن مدير الدار: إن مثل هذه الندوات تأتي ضمن التعاون المشترك بين الدار والمؤسسات الأكاديمية، مضيفاً بان المخطوطات تتميز بتأثيرها الإيجابي على الحضارات الإنسانية المتعاقبة وبقيمتها

انطلاق فعاليات مهرجان أور السينمائي للأفلام القصيرة

ذي قار / حسين العامل

انطلقت فعاليات مهرجان أور السينمائي للأفلام القصيرة يوم الجمعة على قاعة بهو الادارة المحلية في محافظة ذي قار ، بمشراكة 21 فلماً من مختلف المحافظات العراقية، فيما عد المهتمون بالشأن الثقافي إقامة المهرجان مبادرة فنية شبابية تصب في تحريك الجمود الفني في وقت حُرمت فيه معظم المحافظات العراقية من دور العرض السينمائي. وقال رئيس لجنة إدارة المهرجان عمار الحمادي للسدى إن "مهرجان أور السينمائي في دورته الاولى شهد مشاركة وعرض 21 فلماً قصيراً أو فلم آخر ضيف، تمثل مختلف المحافظات العراقية"، منوهاً الى أن لجنة الفحص اختارت الافلام التي سيتم عرضها بالمهرجان من بين 135 فلماً تقدمت للمشاركة. مشيراً الى أن فعاليات المهرجان تتواصل على مدى يومين وتتضمن عرضاً صباحية ومسائية وفعاليات فنية أخرى فضلاً عن جلسة لتوزيع جوائز المهرجان.

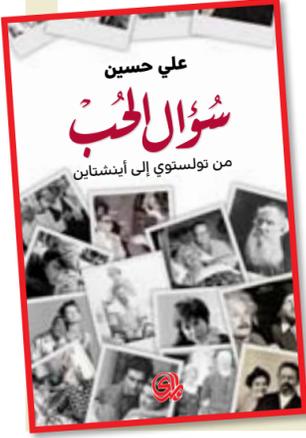
وأعرب الحمادي عن أمله بان يكون مهرجان أور السينمائي منطلقاً لفعاليات سينمائية قادمة في محافظة ذي قار التي تضم طاقات فنية ومواهب شبابية نالت العديد من الجوائز الفنية والسينمائية. وبدوره قال عضو لجنة المشاهدة في مهرجان أور السينمائي عباس منعثر للمدى إن "اختيار الافلام المشاركة بالمهرجان تم عبر معايير فنية للأفلام التي تتسم بوضوحات السينما". وأضاف إن "إقامة مهرجان أور السينمائي يبعث برسالة مفادها إن الفن يبني المجتمع"، مبيناً أن "فهم السينما هو جزء من الفهم المدرك للفعل الثقافي"، فمن خلال السينما يمكن أننعكس الكثير من الأفكار على المجتمع نفسه. ومن جانبه قال الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزبيدي للمدى إن "إقامة مهرجان سينمائي يعد فرصة ثمينة في مدينة الناصرية التي تفقر لمثل هذه الفعاليات"، لافتاً الى ان ما يميز المهرجان هو ان القائمين عليه معظمهم من شريحة الشباب المهتمين بالسينما والمسرح وهي محاولة لإيجاد منافذ للابداع والسينما. مشدداً على أهمية النشاطات السينمائية والمسرحية والفعاليات الفنية والثقافية في بناء



اقرأ

سؤال الحب

هذا الكتاب الصادر حديثاً عن دار المدى هو عن احياة قصص الحب التي قرأناها في الكتب حيث حفظها الزمن من التلاشي. فقد ظل الكتاب والفكرين يضرَبون اخماساً باسنادس وهم يحاولون حل لغز اسمه الحب ، فقد صور سقراط الحب على انه جنّي ، وكان افلاطون يرى ان الروح تصل الى الخير من خلال الحب ، ودائماً ما نضعنا الكتب في قلب اشهر قصة حب ربطت بين فيلسوفين هما سارتر وسيمون دي بوفوار ، وهو الحب الذي عصفت بشيخ مثل تولستوي فدفعه لكتابة روايته الشهيرة أنا كارينينا ، وكانت العواطف قد استبدت بأينشتاين وهو يسيطر ألغاز نظريته النسبية.



متى يزور معصوم بغداد؟

في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام ٢٠١٤ خرج علينا رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ليعلن قراره " الثوري " بالتخلي عن الجنسية البريطانية ، وبعد ٢٤ ساعة بالتمام والكمال أصدر المكتب الإعلامي " فخامته " بياناً إلى أبناء الشعب العراقي يرف لهم بشري جديدة : الرئيس معصوم يتخلى عن جواز سفره البريطاني ويتكفي مثلنا بجواز سفر عراقي ، وبين البيانين كانت الرئاسة تنتظر أن يخرج الشعب إلى الشوارع هاتفاً " بالروح بالدم " ، لكن ليس كل ما يتمنى السياسي يدركه. فنحن شعب جاحد ، نأكي للجميل وبلغت بنا الوقاحة مبلغاً جعلتنا ننكر على السيد فؤاد معصوم هذا الإنجاز العظيم.

كلما نابت خطب وأحدث رئيس الجمهورية ، أدركت وسع الهوة بينه وبين الناس . مطلوب من الشعب العراقي أن يبلغ رئيسه كل يوم ، بأنه يعمل داخل دولة اسمها العراق ، ولذلك من الغريب والعجيب أن أقرأ وأسمع أن رئيس جمهورية العراق يتربنا في " حصص بيمص " ويرمي وثيقة الشرف التي صعد رؤوسنا بها ، ويستقل طائرة خاصة لينذهب مع عائلته إلى بيته في لندن لقضاء إجازته السنوية وفي الطريق يعالج أسنانه التي تعرّضت للالتهاب بسبب حالة الصمت التي يعاني منها منذ اربعة اعوام ، وهي بالتأكيد تدركنا بحالة الصمت التي أصابت القصر الجمهوري العراقي ، بعد نشر الإعلام وثائق عن حجم الراتب الذي تقاضاه ابنة الرئيس معصوم !

ستقولون لماذا يصاحب العمود الثامن ، تحرم على السيد معصوم ما حلله السيد خالد العطية لنفسه ، ألم يذهب إلى لندن أيضا لمعالجة " " بالأموال العراقية ؟! وأعتقد عن ذكر المفردة. بالطبع ، لا يستطيع أحد أن يصادر حق السيد معصوم بالتمتع بإجازته ، و لا مصادرة حقه في المفاضلة والاختيار بين بغداد ولندن ، غير أنه من حقنا أن نتحدث عن العراق الذي بحاجة إلى أن يمنحه الرئيس بعضاً من وقته ، ولانسى الوضع الذي يمر به إقليم كردستان الذي كان له الفضل في وضع معصوم في هذا المنصب ، لماذا يتنكر للجميع وينهب باتجاه بلاد قال لنا يوما إنه تخلى عن جنسيتها ؟! الشعب يريد من مسؤوليه شهادات يومية بأنهم يعملون من أجله ، وأن يُبَيّن المسؤول الأول أن مهامه أعق وأهم بكثير من علاج الأسنان ، المسؤول الحقيقي يأخذ الناس إلى المستقبل ، لا يتكلمهم مع معركة الفديوات الفاضحة ، وقرارات تجميع الناس ومحاربتهم في أراضهم. يتبع غداً



• وعود انتخابية •

كما أننا سنقطع أي يد تمتد الى المال العام



أمير هيرد

وحكايتها مع السيارات القديمة

النجمة أمير هيرد معروفة بأنها شخصية مادية محبة للجمال، الزوجة السابقة للنجم جوني ديب، الذي انفصلت منه بعد عامين، على صعيد آخر، عملت هيرد كثيرا من أجل جمع أكبر قدر من المال لتؤمن به حياتها ومستقبلها.



تجد أن بعض المشاهير مهووسون بالإسراف في الشراب والبعض الآخر يفرط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، إلا أن هيرد كان لديها شغف آخر، فهي تتفق الملايين من الأموال على جمع السيارات القديمة، فمذ سنوات امتلكت سيارة Mercedes ١٩٦٧ ٢٠٠٠ S L وسيارة ١٩٦٨ Mustang.

في أحد اللقاءات الصحفية منذ سنوات، كشفت هيرد أنها إذا تمكنت من الإمساك بالقلم والبدء في الكتابة، فإنها ستصبح مؤلفة جيدة، فهي تمتلك هذه المواهب. منذ سنوات وفي بداية مشوارها الفني، عندما قررت هيرد الانتقال إلى كاليفورنيا لتحقيق حلمها، لحق بها والدها

بغداد / زينب المشاط

الفيلم السينمائي، رسالة، تقنية، وأداء، أما هو فيبدو أنه اختار رسالة ساوية انطلقت من الآية القائلة " أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ " مُتَّخِذاً من حرب العراق ضد الإرهاب حكاية ليحكي قصته، الخرج الشاب حيدر خضير عن قبله " الرmq الأخير " احتفي به في منتدى صدى السينما والمسرح في شارع المكتبي على قاعة ألف ليلة وليلة في المركز الثقافي البغدادي، وذلك صباح يوم الجمعة الفائت...

الجلسة قدمها الإعلامي الشاب فؤاد المصمم ، مُشيراً إلى " أهمية دعم السينمائيين الشباب " مؤكداً "أنهم كذلك جنود يحاربون من مواقعهم كما هو المسرحي والتشكيلي والطبيب والعسكري وأفراد الحشد الشعبي".

الاحتفى به تحدث عن فكرة الفيلم قائلاً " إن فكرة الفيلم ولدت من الآية الكريمة التي ذُكرت آنفاً، وقد قدمت هذا الفيلم القصير مستخدماً تقنية السرد الدائري، وكان عملي هذا هو مشروع تخرجي في أكاديمية الفنون الجميلة في المرحلة الرابعة وقد حصلت من خلاله على جائزة

"الرمق الأخير" من المهرجانات المحلية إلى كان السينمائي



في تناول موضوع الحرب، ذاكرة " أن موضوعات الحرب أصبحت مستهلكة، وقد أجاد حيدر خضير في تناول هذه الموضوعات بشكل غير مباشر فنحن شعرنا بالحرب إلا أننا لم نستهكنا من خلال العمل، وهذه ميزة الفيلم المهمة أن مخرجه تناول جانب معين من الحرب وليس صورتها الواضحة والمباشرة".

فيما ذكر الأكاديمي والمُشرف على العمل الدكتور مفيد سليمان قائلاً " إنني أشعر بسعادة غامرة كونني أرى طلابي الذين تخرجوا اصبحوا نجوماً منذ هذه اللحظة الواضحة والمباشرة".

بين ممثلين ومخرجين سينمائيين ، وهذا يعني ان العراق بالأكاديمية وأساتذتها بات تخرجوا اصبحوا نجوماً منذ هذه اللحظة الواضحة والمباشرة".

وأشاد سليمان بعبءات خضير قائلاً "إنه مخرج وسيناريست أفلام سينمائية ممتاز، إضافة إلى الممثلين الذين أوكد أنهم نجوم مميزون أبهروني بأدائهم وأنا أوكد أن هؤلاء البذور سيصبحون أشجاراً مثمرة مستمرة العطاء".

اختتمت جلسة الفيلم الذي شهد العديد من المداخلات بتقليد شهادات تقديرية لكادر العمل والاحتفى به المخرج حيدر خضير وذلك بعد عرض الفيلم، كما قدم المُنذرى وتحدثت رحيمية عن الطريقة اللامباشرة

لجنة التحكيم ليشارك بعدها في مهرجاني النهج في كربلاء والقمرة في البصرة، وهو مرشح للمشاركة في مهرجان كان السينمائي حالياً".

الجلسة شهدت العديد من المداخلات وأولها للمخرج صباح رحيمية الذي أكد

إليزابيث والنجوم في حفل كسر القواعد

حضرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا حلاً خاصاً مليئاً بالمشاهير، وكسر القواعد المعتادة، يوم السبت لتحتفل أكبر ملوك العالم سناً وأطولهم بقاء في الحكم بعيد ميلادها الثاني والتسعين. وافتتح المغني الويلزي توم جونز الحفل بأغنيته الشهيرة (إت إزنوت أن يوجوال) قبل أن تظهر الملكة إليزابيث في الشرفة



بتوزيع الفيلم القادم لكن الشركة تخضع لعملية بيع حالياً لديزني كجزء من صفقة قيمتها ٥٢ مليار دولار. وقال كامبيرون إن إيجر المدير التنفيذي لديزني لم ير تصميمات الأجزاء، إذ هناك محظورات على تعاونهما في الوقت الذي تراجع فيه الهيئة التنظيمية

للصحفيين أمس، إن أمامه قرابة ١٠٠ يوم ليبدأ في تصوير الجزئين الثاني والثالث من (أفاتار) طبقاً لاتفاق مع فوكس. وإذا نجح الجزآن، فإنه يعززم الاستمرار بإنتاج جزئين رابع وخامس كتبهما بالفعل وقال "أنا ملتزم بهم جميعاً". وأوضح كامبيرون أن تصميمات

قال جيمس كامبيرون مخرج فيلم (أفاتار) إنه ما زال يهدف إلى إنتاج سلسلة من أربعة أفلام لفيلم الخيال العلمي الذي أخرجه في ٢٠٠٩، وأنه يمضي قدماً مع الإنتاج في الوقت الذي تراجع فيه الهيئات التنظيمية البيع المقترح لشركة تويوتي فيرست سنشري فوكس إلى شركة والت ديزني. وأضاف كامبيرون



جيمس كامبيرون يأمل تصوير 5 أجزاء من فيلم "أفاتار"

صباح

× ثلاث شخصيات تأثرت بها؟ - مسرح شكسبير، وبريش وتشيخوف. × ثلاثة أشياء تكرهها في المرأة؟ - العفوية مهمة للمرأة والصدق مع ذاتها والأخرين ، وأكره مجاملاتها الزائدة وخوفها المزائد، وأحب أن تكون واثقة في نفسها. × شخصية عالية هي مثلك في الحياة، ولماذا؟ -شخصية محلية عادل كاظم رمز مهم وهو من أسس ما يعرف بالمسرح العراقي وهو أول مؤلف عراقي.



للحديث، صدقي، وطيبتي المفرطة. × ثلاثة أشياء تجعل الحياة للحديث، صدقي، وطيبتي المفرطة. × ثلاثة أشياء تجعل الحياة للحديث، صدقي، وطيبتي المفرطة. × ثلاثة أشياء تجعل الحياة للحديث، صدقي، وطيبتي المفرطة.

× أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟ - المسرح بحث ذاته هو حدث مهم ودخولنا بوابة المسرح التي صنعت نواتنا ومستقبلنا، حصولي على شهادة الدكتوراه، وجود أولادي في هذه الحياة. × ثلاثة أماكن تحب زيارتها؟ - بالناكيد تونس، والقاهرة، المغرب العربي، جائزة (محمد تيمور) مصر، جائزة الإبداع العراقي ، جائزة أفضل تأليف عن مسرحية (مكانك أيها السيد) وغيرها. × ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟ -أخى أن يزعل أصدقائي المتبقون ،فهم سعد عزيز عبد الصاحب، ماجد درندش، وعاد محمد.



مثال غازي: أكره المجاملات الزائدة

بغداد / 7°C - 27°C	البصرة / 9°C - 28°C
الموصل / 6°C - 25°C	النجف / 9°C - 28°C
الرمادي / 6°C - 27°C	

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية والرصد الزلزالي، أن "الطقس اليوم الإثنين سيكون مغبراً مع فرصة لحدوث عواصف ترابية في أماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية"، لافتة إلى أن "درجات الحرارة ستتخفف بضع درجات، فيما ستكون الرياح شمالية غربية معتدلة".



■ قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية في أكاديمية الفنون الجميلة يقيم مهرجانه الدولي للسينما والتلفزيون بدورته ٣٣ للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٦ نيسان ٢٠١٨ حيث سيقام المهرجان صباح يوم غد الثلاثاء على قاعة الشهيد الحكيم في جامعة بغداد. ■ عبد الجبار الرفاعي رئيس تحرير مجلة قضايا إسلامية معاصرة، يعلن عن انطلاق جلسته الثقافية والمعنية بالإداب والفنون والثقافة الفكرية، وذلك في آخر ثلاثاء من كل شهر مساءً في مقر المجلس بالقرب من ساحة عبد المحسن الكاظمي. ■ فرقة جورجينا للفن الفولكلوري تقيم الفرقة حفلها الفولكلوري الذي يجمع كلاً من عازفة البيانو رنا، والمطربة غادة، وعازفة العود أمال والمنشدة عتاب، وذلك مساء يوم الخميس المقبل على قاعة الرباط.

